

التمثيل لوفاء الحب في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني
في منظور إريك فروم

بحث جامعي

إعداد:

نوفيا ريتنوواتي أنجرايني

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٦٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

التمثيل لوفاء الحب في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلايني
في منظور إريك فروم

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نوفيا ريتنوواتي أنجكرايني

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٦٦

المشرف:

محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠٢٣٢١١٠١٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : نوفيا ريتنوواتي أنجكراني

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٦٦

موضوع البحث : التمثيل لوفاء الحب في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني
في منظور إريك فروم

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إيداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليف تبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولكن تكون المسؤولية على المشرقين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٥ م

الباحثة



نوفيا ريتنوواتي أنجكراني

رقم القيد. ٢١٠٣٠١١١٠٠٦٦

تصريح

هذا تصريح للطالبة باسم نوفيا ريتنوواتي أنجكراني تحت العنوان التمثيل لوفاء الحب في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلايني في منظور إريك فروم قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٥ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠٢٣٢١١٠١٤

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١



تقرير لجنة المناشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نوفيا ريتنوواتي أنجكراني

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٦٦ :

موضوع البحث : التمثيل لوفاء الحب في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني
في منظور إريك فروم

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٥ م

لجنة المناقشة

التوقيع
()

١- رئيس المناقشة: محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣

()

٢- المناقش الأول: مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

()

٣- المناقش الثاني: محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠٢٣٢١١٠١٤

المعترف

عميد كلية العلوم الإنسانية



محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

إن جميع الناس لديهم الرغبة
ومع ذلك، فإن الله يعطيك بمناسبة الحاجة
إذا كل الأمور لم تناسب مع الأمنية،
قو قلبك، قو إيمانك، قو آمينك
عسى الله أن يسهل و يبارك في جميع القدر المقررة

❖ نوفيا أنجكرايني ❖

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أهدي هذا البحث إلى والديّ العزيزين هم أبي سووارنو وأمي واتيني، وأمي سوفيني،
الذين يقدمون دائماً الدعوات والدعم، مما يمكنني من التحمل والسعي لإكمال هذا البحث.

إلى إخواني وإخوتي الع،
أتمنى أن تصبحوا يوماً ما أطفالاً ناجحين يمكنهم جعل والديكم فخورين.

إلى الأصدقاء الذين ساعدوني طوال فترة دراستي في مالانج

وإلى سائر المعلمين والمدرسين

نفعنا الله بعلومهم في الدارين. آمين

توطئة

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي منح الباحثة السهولة والصبر والقوة لإكمال الرسالة بعنوان "التمثيل لوفاء الحب في قصة الأطفال الأميرة القاسية لكامل كيلاني في منظور إريك فروم". يعبر الباحثة عن شكرها الجزيل لجميع الأطراف التي ساهمت، سواء خلال فترة دراسة الباحثة أو في إتمام هذه المهمة النهائية.

تم إعداد هذا البحث لتلبية متطلبات التخرج في برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. في البداية، كانت هناك العديد من العقبات في إعداد هذا البحث، ولكن بفضل نعمة الله تعالى ومساعدة عدة أطراف، تم الانتهاء من هذا البحث أخيراً. لذلك، يعبر الباحثة عن شكرها الجزيل إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة محمد أنوار مسعدي الماجستير، كمرشد دائماً ما يقدم لي التوجيه والدعم المعنوي بصبر، يمكن إكمال هذا البحث بشكل جيد.

٥. المرشد للطريقة الشاذلية، المربي الروحي الكياهي الحاج علي مسعادي، الذي قدم الدعم الروحي لكي أتمكن من البقاء قوياً في مواجهة هذه الحياة رغم العقبات العديدة التي يجب التغلب عليها.

٦. الأستاذ رزقي محمد والأستاذة ليليك إيسوانتي الذين قدموا لي الكثير خلال دراستي في مالانج، سواء كان ذلك في شكل المعرفة، الخبرة، المساعدة المادية، الدعم المعنوي، والصبر في تعليمي ورعايتي.

٧. الأصدقاء العزيزين، إنداه دووي نور رحمة و فرحان رمضان و أوولى الألباب، التي غالبًا ما تقويني عندما أكون حزينة، وتقدم لي الدعم المعنوي، وتضحكني دائمًا بنكاتهما، على الرغم من أننا لا ندرس في نفس الجامعة، إلا أننا لا زلنا نستطيع أن نواسي ونقوي بعضنا البعض. صديقي العزيز، محمد أفريزا صفر، الذي ساعدني بصدق في إصلاح حاسوبي المحمول برضى قلبه حتى يعمل بشكل جيد مرة أخرى، مما سمح لي بإكمال هذا البحث بدون أي عقبات. أصدقاء من معهد الهداية المبتدئين الناشئين ومعهد الهداية المبتدأت الناشئات، لا يمكن ذكر أسمائهم واحدًا تلو الآخر. أصدقاء من مرحلة ٢٠٢١ من قسم اللغة العربية وآدابها الذين لا يمكن ذكر أسمائهم واحدًا تلو الآخر.
٨. جميع العناصر المشاركة في إتمام هذا البحث، سواء بتقديم الدعم المعنوي، أو النصائح، أو الاقتراحات، وما اشبهها ذلك، والتي لا يمكن ذكرها واحدة تلو الأخرى.

تحريرًا بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة

نوفيا ريتنوواتي أنجكراني

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٦٦

مستخلص البحث

أنجكرايني، نوفيا ريتنوواتي (٢٠٢٥) التمثيل لوفاء الحب في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني في منظور إريك فروم. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد أنوار مسعدي، الماجستير.

الكلمات الأساسية: الحب، الأشكال، العناصر، إريك فروم، الأميرة القاسية

أكثر الناس يسيئون تفسير معنى الحب، في حين أن الحب ليس مجرد علاقة مع شخص واحد؛ الحب هو موقف، توجه شخصي يحدد ارتباط الشخص بالعالم بشكل عام، وليس فقط مع موضوع واحد للحب. في الأساس، الحب ليس مجرد شعور يأتي من تلقاء نفسه، بل هو شعور يحتاج إلى التعلم من أجل الحفاظ على معناه وتجنب سوء الفهم بشأن الحب نفسه. هدف هذا البحث هو الكشف عن أنواع وأشكال الحب والعناصر المرتبطة به الموجودة في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" للكاتب كامل كيلاني باستخدام نظرية علم النفس الحب لإريك فروم. طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي وصفية نوعية مع بيانات تتكون من اقتباسات نصية موجودة في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني. طريقة جمع البيانات تستخدم بالقراءة والتدوين. مصدر البيانات الأولية لهذا البحث هو قصة الأطفال "الأميرة القاسية" للكاتب كامل كيلاني، بينما مصدر البيانات الثانوية يتكون من الكتب والمقالات والمجلات والأطروحات وغيرها التي تدعم مصدر البيانات الأولية. تظهر نتائج هذا البحث أن (١) أشكال الحب الموجود في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني يشمل الأخوى بين الملوك، والمسؤولية الأب، حب المحبوب والإعتزاز، وحب الأمير كوسا ونضاله. (٢) عناصر الحب التي توجد في قصة "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني تتكون من عنصر الاهتمام بالمحبوب، المسؤولية، تبادل الإحترام، ومعرفة المحبوب.

ABSTRACT

Anggraini, Novia Retnowati (2025) Representation of Love Loyalty in the Children's Stories “al-Amirah al-Qasiyah” by Kamil Kailani Based on Erich Fromm’s Perspective. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor M. Anwar Mas’adi, M.A.

Keywords: *Love, Object, Element, Erich Fromm, “al-Amirah al-Qasiyah”*

Many people misunderstand the meaning of love, whereas love is not merely a relationship with one person; love is an attitude, a character orientation that determines a person's connection to the world as a whole, not just to one object of love. Basically, love is not just a feeling that comes out of nowhere, but love is a feeling that needs to be learned in order to maintain its meaning and avoid misunderstandings about love itself. The purpose of this research is to uncover the types of objects of love and elements of love found in the children's story “al-Amirah al-Qasiyah” by Kamil Kailani using Erich Fromm's theory of love psychology. The research method used in this study is qualitative descriptive with data in the form of text excerpts found in the children's story “al-Amirah al-Qasiyah” by Kamil Kailani. The data collection technique used is the read and note technique. The primary data source for this research is the children's story “al-Amirah al-Qasiyah” by Kamil Kailani, while the secondary data sources include books, articles, journals, theses, and other materials that support the primary data source. The results of this study show that 1) the objects of love found in the children's story “al-Amirah al-Qasiyah” by Kamil Kailani include brotherly love among kings, a father's love and responsibility, love for a lover and helplessness, and self-love of Prince Kosa and struggle. 2) the elements of love found in the children's story “al-Amirah al-Qasiyah” by Kamil Kailani include elements of attention to the lover, elements of responsibility, elements of mutual respect, and elements of knowledge about the lover.

ABSTRAK

Anggraini, Novia Retnowati (2025) Representasi Loyalitas Cinta dalam Cerita Anak “al-Amirah al-Qasiyah” Karya Kamil Kailani Berdasarkan Perspektif Erich Fromm, skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: M. Anwar Mas’adi, M.A.

Kata kunci: cinta, bentuk, elemen, Erich Fromm, al-Amirah al-Qasiyah

Banyaknya orang yang salah mengartikan makna cinta, padahal sesungguhnya cinta bukanlah semata-mata suatu hubungan dengan satu orang; cinta adalah sikap, suatu orientasi karakter yang menentukan keterkaitan seseorang dengan dunia secara keseluruhan, bukan hanya pada satu objek cinta. Pada dasarnya, cinta bukan hanya sebuah perasaan yang datang begitu saja, namun cinta adalah sebuah perasaan yang perlu dipelajari agar mampu untuk mempertahankan makna cinta dan terhindar dari kesalahpahaman mengenai cinta itu sendiri. Tujuan penelitian ini untuk mengungkap bentuk-bentuk cinta dan elemen-elemen cinta yang terdapat dalam cerita anak *al-Amirah al-Qasiyah* karya Kamil Kailani dengan menggunakan teori psikologi cinta Erich Fromm. Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah deskriptif kualitatif dengan data berupa kutipan teks yang terdapat dalam cerita anak *al-Amirah al-Qasiyah* karya Kamil Kailani. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan catat. Sumber data primer penelitian ini adalah cerita anak *al-Amirah al-Qasiyah* karya Kamil Kailani, sedangkan sumber data sekunder berupa buku, artikel, jurnal, skripsi, dan lain sebagainya yang mendukung sumber data primer. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa 1) bentuk cinta yang terdapat dalam cerita anak *al-Amirah al-Qasiyah* karya Kamil Kailani meliputi cinta persaudaraan antar raja, cinta dan tanggung jawab seorang ayah, cinta kepada kekasih dan ketidakberdayaan, dan cinta diri Pangeran Kosa dan perjuangan. 2) elemen-elemen cinta yang terdapat dalam cerita anak *al-Amirah al-Qasiyah* karya Kamil Kailani berupa elemen perhatian kepada kekasih, elemen sikap tanggung jawab, elemen saling menghormati, dan elemen pengetahuan terhadap kekasih.

محتويات البحث

تقرير الباحثة	Error! Bookmark not defined.
تصريح	Error! Bookmark not defined.
تقرير لجنة المناشة	Error! Bookmark not defined.
استهلال	و
إهداء	ز
توطئة	ح
مستخلص البحث (العربية)	ي
مستخلص البحث (الإنجليزية)	ك
مستخلص البحث (الإندونيسية)	ل
محتويات البحث	م
الفصل الأول	١
أ. خلفية البحث	١
ب. أسئلة البحث	٨
ج. فوائد البحث	٩
د. تحديد البحث	٩
هـ. تحديد المصطلحات	١٠
الفصل الثاني	١١

- أ. علم النفس الأدبي ١١
- ب. نظرية علم النفس لإريك فروم (Erich Fromm) ١٣
١. تاريخ حياة إريك فروم (Erich Fromm) ١٣
٢. معنى الحب ١٤
٣. مفهوم الحب لإريك فروم (Erich Fromm) ١٦
٤. أنواع الحب لإريك فروم (Erich Fromm) ١٩
- الفصل الثالث ٢٤
- أ. نوعية منهج البحث ٢٤
- ب. مصادر البيانات ٢٥
- ج. طريقة جمع البيانات ٢٦
- طريقة القراءة: ٢٦
- أ. طريقة التدوين ٢٦
- د. طريقة تحليل البيانات ٢٧
- أ. تقليل البيانات ٢٧
- ب. عرض البيانات ٢٧
- ت. سحب الاستنتاج ٢٨
- الفصل الرابع ٢٩
- أ. أشكال الحب في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" ٢٩
- ب. عناصر الحب في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" ٤٣

٦٣.....الفصل الخامس

٦٥.....قائمة المصادر والمراجع

٧٠.....سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كان الله خلق الإنسان في هذا العالم ليكونوا مخلوقات اجتماعية الذين يحتاجون إلى بعضهم البعض. لتلبية احتياجات حياتهم، يحاول البشر دائماً إقامة علاقات مع الآخرين. في الحياة الاجتماعية بين البشر، لا يمكن فصل مشاعر الحب والمحبة، بل إن هذا العالم خلق بسبب الحب من الله. الحب موجود لأن البشر يدركون الوحدة والانفصال والفقدان والعجز في مواجهة قوى الطبيعة. يؤثر وجود الحب على قدرة الشخص على التواصل، وهنا يلعب الحب دوراً في التعبير عن الطريقة التي يتصرف بها الشخص مع الشخص الذي يتحدث معه، فالحب قادر على جعل الشخص يدرك كيفية التواصل بشكل جيد (Dedy، ٢٠٢٤، ص. ٢٣٠).

الحب هو شعور مقدس يشعر به كل إنسان، وذروته هي نقاء وسكون الروح الذي يوجد في داخل الإنسان ويصبح شرطاً لكمال في القلب. أعمق أنواع الحب ستجد نقاء القلب، وظهور الإخلاص، ووجود الصدق والثبات في القلب (Idayati، ٢٠٢٤، ص. ١). الحب يمكن أن يؤثر على شخصية الإنسان، الحب يمكن أن يقود الإنسان إلى الخير، لكنه من ناحية أخرى يمكن أن يقود الإنسان أيضاً إلى الهلاك. الأشياء الجيدة يمكن أن تشمل الحب المتبادل لبعضنا البعض، والشعور بالاحترام المتبادل، والشعور بالمسؤولية. ويمكن رؤية هذا النوع من الحب على أنه حب وعاطفة الأم لطفلها، حب صادق دون أي شروط. أما الحب الذي يجلب الدمار فهو مثل حب من انكسر قلبه بسبب فقدان حبيبه، مما يجعله مكتئباً ويختار إنهاء حياته بنفسه، هذه الحالات تحدث كثيراً في المجتمع.

كما أن ظهور المشاكل في العلاقات الاجتماعية يمكن أن يكون سببه أخطاء الشخص في فهم الحب. الحب الذي ينبغي أن يجلب السلام والسعادة ينتهي به الأمر في الواقع إلى خيبة الأمل والفشل في العلاقات. من العوامل المشتركة التي تؤدي إلى فشل العلاقة هو التوجه نحو أن تكون محبوبًا من قبل الآخرين، ولكن دون إعطاء الحب الحقيقي للآخرين. ذكر فروم (Fromm) أن المحبة تتطلب فعلًا نشطًا، وليس فعلًا سلبيًا. وهذا يعني أن الحب ليس مجرد الأخذ، بل هو العطاء أيضًا. الأشخاص الذين يحاولون فقط تلقي الحب يعني أنهم يقومون فقط بأفعال سلبية، وهذا ليس حبًا حقيقيًا (Here، ٢٠٢١، ص. ٢). كثير من الناس يحكمون على الحب من خلال النظر إلى المظهر الجسدي، لكنهم يأملون في أن يكونوا محبوبين بصدق من قبل الآخرين.

تدخل مشكلة الحب في مجال علم النفس لأنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالحالة النفسية للشخص. على الرغم من أن الحب هو شكل من الأشكال العاطفية التي يشعر بها الإنسان، إلا أن الحب في جوهره من الصعب جدًا شرحه، ومن خصائص الحب أنه يظهر فجأة بسبب عوامل معينة من داخل الشخص. الحب هو تعبير عاطفي يتجلى في شكل المودة، والاهتمام، والتعاطف، وحتى التضحية لتحقيق سعادة ورغبات الشخص. لهذا السبب، من الصعب تعريف الحب، فالحب لا يتعلق بالعقل والتفكير بل بالإنسان. كل شخص لديه وجهة نظر ومفهوم خاص به عن الحب، يتناسب مع المشاعر التي يمتلكها كل فرد (Hunadar & Heni، ٢٠٢٢، ص. ١٥).

استنادًا إلى الواقع الموجود في المجتمع، ولدت في النهاية مجموعة من المناهج لدراسة الأعمال الأدبية، لأن الأدب هو شكل من أشكال تمثيل حياة المجتمع. إحدى المقاربات المستخدمة لدراسة القضايا النفسية في الأدب هي علم النفس الأدبي. علم النفس الأدبي هو

علم متعدد التخصصات يحلل الأعمال الأدبية من خلال الحالة النفسية للشخصيات في النص أو المشكلات الموصوفة في العمل الأدبي (Sebo & Esron، ٢٠٢٤، ص. ١٦٢٤).

قصة "الأميرة القاسية" هي عمل أدبي للأطفال كتبه كميل كيلاي، وهذه قصة الأطفال تمثل شكلاً من أشكال تمثيل حياة المجتمع فيما يتعلق بالحب. الحب هو شيء لا يمكن فصله عن حياة الإنسان لأن الإنسان يدرك وجود الانفصال والوحدة، لذلك الحب هو تمثيل لرغبة الإنسان في تحقيق الوحدة مع الآخرين. على الرغم من أن الحب يلعب دوراً مهماً في حياة الإنسان، إلا أنه في الواقع لا يزال الكثيرون لا يعرفون المعنى الحقيقي للحب، بل لا يزال الكثيرون يسيئون تفسير معنى الحب في هذه قصة الأطفال "الأميرة القاسية"، يصور كامل كيلاي أن الحب يتطلب التضحية. الحب يحتاج إلى جهد لكي يبقى هذا الشعور ينمو تجاه الشخص المحبوب. في هذه الحالة، يعبر كامل كيلاي أيضاً ضمناً في عمله عن أن الحب الصادق يتطلب أيضاً تضحيات. العاشق مستعد للتضحية بأي شيء من أجل الشخص الذي يحبه.

ومن الأوصاف المختلفة أعلاه، يستخدم هذا البحث النظرية النفسية للحب في الأعمال الأدبية. الصراع الذي قدمه المؤلف في قصة الأميرة القاسية هو صراع عام يحدث عادة في حياة البشر. في هذه الحالة، يصور الأدب حياة الإنسان في شكل مكتوب. وبالإضافة إلى كونه شكلاً من أشكال وصف الحياة، فإن الأدب هو تعبير عن الله فيما يتعلق بمختلف جوانب الحياة التي تحدث (مرزوقي، ٢٠٢٢، ص. ٢). الصراع الذي يحدث في حياة الإنسان يظهر أن البشر يتفاعلون مع بعضهم البعض. التفاعل الاجتماعي هو الذي سيثبت أن الإنسان يحتاج إلى الحب في حياته، سواء كان حباً للآخرين، أو للأم، أو لنفسه، أو للحبيب، أو لله. لذلك، من المهم دراسة معنى الحب من وجهة نظر إريك فروم

(Erich Fromm) كوسيلة لتوسيع المعرفة فيما يتعلق بمفهوم الحب حتى يمكن تطبيق ذلك في الحياة.

تستخدم الباحثة في هذا البحث النظرية النفسية للحب عند إريك فروم (Erich Fromm)، الفيلسوف الألماني الغربي الذي عاش في القرن العشرين (Schulzke، ٢٠١٤، ص. ٢). إريك فروم (Fromm) يصرح بأن الحب هو طاقة نشطة بلا حدود تنبع من داخل الإنسان (Musyarrofah، ٢٠٢٣، ص. ٦).

يؤكد فروم (Fromm) أن معنى الحب ليس "السقوط" (*falling in love*)، يتم تفسير الحب بشكل أكثر دقة على أنه "الوجود" (*being in love*) أو (*standing in love*) (Fromm، ٢٠١٨، ص. ١١)، هذا بسبب أن الحب يحتاج إلى فن لبناء، دراسة، وممارسة الحب الذي ينمو باستمرار.

يصرح إريك فروم (Erich Fromm) بأن الإنسان منذ الولادة يشعر بالحب، كما هو الحال مع حب الأم لطفلها، حب صادق لا يطلب أي مقابل. يمتلك الإنسان وعيًا بالوحدة والانفصال، وهذا هو ما سيؤدي إلى القلق الذي يشعر به. لذلك، للتغلب على القلق الناتج عن الانفصال والوحدة، فإن الحب هو ما نحتاجه. من هنا، يستنتج فروم (Fromm) أن تنوع أشكال الحب يعتمد على سياقها، وهي: الحب بين البشر، الحب إلى الوالدين، الحب إلى المحبوب، الحب الذات، والحب الإله. بالإضافة إلى ذلك، قسم فروم (Fromm) عناصر الحب إلى عدة أنواع، وهي: وجود الاهتمام، الشعور بالمسؤولية، وجود الاحترام، وكذلك المعرفة بالخلفية الثقافية للموضوع المحبوب.

ظاهرة الطلاق والعنف الأسري التي تزداد انتشارًا في الزمن الآن، تعكس وجود صعوبات في بناء والحفاظ على علاقات الحب والمودة الصحية. وفقًا لنظرية علم نفس الحب لإريك فروم، الحب ليس شيئًا يحدث بشكل عفوي، بل هو فن يجب تعلمه وممارسته بوعي

في كل علاقة (Fromm، ٢٠١٨، ص. ١٢). إذا فشل شخص في فهم وتطوير الحب كمهارة تتطلب الفهم والصبر والالتزام في علاقة، فإن تلك العلاقة تكون عرضة للصراعات التي ستؤدي إلى العنف والانفصال. وبالتالي، فإن المعرفة والفهم الصحيح للحب يصبحان أمرين في غاية الأهمية للحفاظ على العلاقات مع الآخرين، بل ويمكن أن يمنعنا الانهيار في العلاقات الأسرية ويخلق علاقات متناغمة.

أكثر الناس يسيئون تفسير معنى الحب، في حين أن الحب ليس مجرد علاقة مع شخص ما؛ الحب هو موقف، توجه شخصي يحدد ارتباط الشخص بالعالم بشكل عام، وليس فقط مع "موضوع" الحب (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٦٨). إريك فروم (Fromm) هو محلل نفسي (Psikoanalisis) اقترح أن الحب ليس مجرد شكل واحد من الأشكال، بل قسم فروم (Fromm) الحب إلى خمسة أنواع، وهي حب الأخوي، وحب الأمومي، وحب السبقي أو الجنسي (الحب إلى المحبوب)، وحب الذات وحب الإله (مجاهد، ٢٠٠٠، ص. ٤٧). ذكر فروم (Fromm) أيضاً أن شكل عناصر الحب يتكون من الاهتمام، المسؤولية، الاحترام، والمعرفة (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٠).

كامل كيلاني هو رائد في أدب الأطفال من مصر. كامل كيلاني لا يقدم فقط قصة الأطفال بلغة سهلة الفهم، بل يضيف أيضاً صوراً تجعل القصة أكثر جاذبية للقراءة وتساعد على فهمها بشكل أفضل. في قصة "الأميرة القاسية" هذه، تحتوي على رسالة أخلاقية تعلم القراء الكثير من الأمور، وهي عدم احتقار الآخرين، وأهمية تقدير واحترام الآخرين. القصة التي تحكي عن أمير وأميرة قاسيين تعلم أيضاً أشكالاً من الحب وعناصره. تهدف هذا البحث إلى كشف أشكال الحب وعناصره الموجودة في قصة "الأميرة القاسية" للكاتب كامل كيلاني، لذا استخدم الباحثة نظرية علم النفس الحب التي تتناسب مع هذا البحث وهو نظرية علم النفس الحب لإريك فروم (Erich Fromm). بناءً على الحقائق المذكورة أعلاه، اختار الباحث

عنوان البحث "تمثيل لوفاء الحب في قصة الأطفال الأميرة القاسية لكامل كيلاي في منظور إريك فروم" (Erich Fromm).

فيما يتعلق بأبحاث علم نفس الحب، هناك بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، ومن بينها علم نفس الحب في الروايات (Pratama، Bouti، ٢٠٢٤، Despiana، et al، ٢٠٢٣، Nur & Septiana، ٢٠٢٣، Putra، ٢٠٢٤، Sebo & Esron، ٢٠٢٤، Kumala، ٢٠٢٤، Linda & Adek، ٢٠٢٤، Pujjyanti، ٢٠٢٢، Putri، ٢٠٢٣، Aini et al، ٢٠٢٣). وفي أبحاث أخرى، وجدت علم النفس للحب في الدراسات المقارنة (Musyarrofah، ٢٠٢٣، Erina، ٢٠٢٣). وفي نفس الوقت، وُجد أيضًا في أبحاث أخرى في مجال الاتصال (Budiantoro، ٢٠٢١، Dedy، ٢٠٢٤).

استنادًا إلى البحث الأول المذكور أعلاه، فإن هذا البحث يحتوي على أوجه تشابه واختلاف مع البحث الأول المذكور أعلاه. تشترك في النظرية المستخدمة وهي نظرية علم النفس. أما الاختلاف فيكمن في نوع الكائنات المستخدمة، وهي القصة القصيرة، والتركيز على علم نفس الحب، حيث تحلل هذا البحث علم النفس في مختلف الأعمال الأدبية باستخدام نظرية علم النفس لإريك فروم (Erich Fromm).

استنادًا إلى أوجه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة المذكورة أعلاه، فإن موقف هذا البحث هو إضافة إلى نتائج الأبحاث السابقة في سياق يشرح نفسية شخصية لم تُروى بشكل ضمني في سرد قصة قصيرة أو خلفية القصة، ولكن من المحتمل جدًا أن تُعبر عنها بشكل صريح في حوار بين الشخصيات أو من خلال الأفعال التي تقوم بها الشخصية.

من خلال بحث الباحثة في دراسة قصة الأطفال "الأميرة القاسية" للكاتب كامل كيلاي، لم يجد الباحثة أي باحث يتناول هذه قصة الأطفال سواء من خلال دراسة علم النفس الأدبي أو من خلال دراسات نظرية أخرى. تستخدم هذا البحث نظرية علم النفس

العاطفي إريك فروم (Erich Fromm) لكشف أشكال الحب الموجودة في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني.

نظرية علم نفس الحب إريك فروم (Erich Fromm) مناسب جدًا لاستخدامه في تحليل قصة الأطفال "الأميرة القاسية" للكاتب كامل كيلاني. من خلال بحث الباحثة، لم يتم أي شخص حتى الآن بدراسة قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني باستخدام الدراسات الأدبية أو أي دراسات أخرى. تم إجراء البحث عن الدراسات المماثلة لمنع التكرار في البحث ويمكن الاستفادة منها كدليل على الأصالة في هذا البحث.

علاوة على ذلك، من خلال استكشاف دراسة علم نفس الحب، يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث في فهم المعنى الحقيقي للحب وزيادة وعي الإنسان بأهمية معنى الحب في هذه الحياة، سواء كان حب الأخوي، وحب الأمومي، وحب السبقي أو الجنسي (حب إلى المحبوب)، وحب الذات وأهم منهم هو حب الإله (مجاهد، ٢٠٠٠، ص. ٤٧).

قصة الأميرة القاسية هي عمل أدبي للأطفال كتبه كامل كيلاني. اختيار قصة الأميرة القاسية لكامل كيلاني في هذا البحث يعتمد على الفكر الأدبي الذي يتبنى المنظور النفسي كجهد لفهم أهمية معنى الحب في الحياة الذي يتم التعبير عنه في شكل عمل أدبي. تتحدث قصة الأطفال "الأميرة القاسية" عن أمير قبيح الوجه الذي تزوج الأميرة الجميلة. الأميرة التي شعرت بخيبة أمل بعد رؤية وجه الأمير، قررت في النهاية العودة إلى موطنها الأصلي في سرية. الأمير حزين على مغادرة الأميرة. الأمير يريد إقناع الأميرة بالعودة، ولكن بسبب مغادرتها وهو وجه الأمير القبيح، في النهاية استخدم الأمير طبيته وإخلاصه لإقناع الأميرة بقبوله. الأمير مستعد للتضحية بجهده ليصبح حريفًا وحتى طباحًا في مملكة الأميرة. شكل إخلاص وتضحية الحب الموجود في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني هو ما سيكون موضوع في هذا البحث.

تبدأ هذا البحث من فرضية أن دراسة علم نفس الحب لإريك فروم (Erich Fromm) في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" للكاتب كامل كيلاني ستظهر في أشكال مختلفة من أشكال الحب وتوضيحات الحب. من خلال الأشكال المختلفة الأشياء الحب وأشكال التوضيحية، سيتم العثور على إخلاص الحب الموجود في قصة الأطفال "الأميرة القاسية". كشف أشكال إخلاص الحب يمكن استخدامه لتقديم فهم عميق للحب في الخطاب النفسي في قصة الأطفال التي تمثل واقع حالة المجتمع.

أما هدف هذا البحث فهو تحليل ووصف أشكال الحب وعناصره في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" للكاتب كامل كيلاني. بشكل محدد، أهداف هذا البحث هي: (١) معرفة أشكال الحب الموجودة في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" وفقاً لنظرية علم نفس الحب لإريك فروم (Erich Fromm)، (٢) عناصر الحب الموجودة في قصة الأطفال "الأميرة القاسية".

في هذا البحث يتم شرح موضوع الحب وأشكاله التي يقوم بها الشخصيات الموجودة في قصة الأطفال "الأميرة القاسية". فهم إريك فروم (Erich Fromm) للحب يصبح موضوعاً مثيراً للدراسة مرة أخرى لمعرفة المعنى الحقيقي للحب في الحياة الاجتماعية للإنسان الحديث.

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى الخلفية المذكورة أعلاه والأبحاث السابقة، فإن صياغة مشكلة البحث

هذه هي كما يلي:

١. ما هي أشكال الحب الموجودة في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني وفقاً

لإريك فروم (Erich Fromm)؟

٢. ما هي عناصر الحب الموجودة في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني وفقًا لإريك فروم (Erich Fromm)؟

ج. فوائد البحث

تمتع هذا البحث بفائدتين، سواء كانت فائدة نظرية و فائدة التطبيقية.

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد تتمثل في رؤية إضافية تتعلق بدراسة علم نفس الحب لإريك فروم (Erich Fromm). من المتوقع أن تكون هذا البحث مفيداً أيضاً للباحثين في المستقبل للمساعدة في تطوير فهم نظرية علم نفس الحب، سواء فيما يتعلق بأهداف (أنواع) الحب وعناصره، خاصة في دراسة الأدب العربي.

٢. الفائدة التطبيقية

من ناحية التطبيقية، يُتوقع أن يوفر البحث حول القصة "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني من منظور إريك فروم (Erich Fromm) رؤية أوسع لمفهوم الحب لدى إريك فروم (Erich Fromm). بالإضافة إلى ذلك، يمكن تطبيق دور مفهوم الحب لإريك فروم (Erich Fromm) في العلاقات الشخصية وكذلك في المجتمع في الحياة.

د. تحديد البحث

موضوع هذا البحث هو قصة الأطفال "الأميرة القاسية" التي تتكون من ٢٢ صفحة. استخدمت الباحثة جميع صفحات هذا الكتاب. في هذا الكتاب لا توجد قصص متنوعة

لأن هذا الكتاب ليس مجموعة قصص قصيرة بل يحتوي فقط على قصة واحدة. وهذه القصة ليست قصة القصيرة، بل هي الأقصوصة.

هـ. تحديد المصطلحات

١. التمثيل: هو التصوير لشيء ما يكون على شكل الصفة أو الحال.
٢. الوفاء: هو الإخلاص الثابت، الذي لا يتأثر بسهولة بالعوامل الخارجية التي قد تحاول تغيير ذلك الولاء.
٣. الحب: هو الشعور العميق من المودة يتضمن الرغبة في التملك والاهتمام.
٤. قصة الأطفال: ليست قصة القصيرة، بل هي الأقصوصة التي تتكون من ٢٢ صفحة.
٥. كامل كيلاني: هو الرائد في أدب الأطفال من مصر. لقد كتب القصة الأميرة القاسية.
٦. إريك فروم: فيلسوف ألماني المولد هذا نجح في وضع نظرية علم النفس للحب من خلال عمله الشهير الذي يحمل عنوان *The Art of Loving*.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. علم النفس الأدبي

علم النفس هو شكل من أشكال الكلمات المستعارة من اللغة الإنجليزية *psychology* كلمة *psychology* يأتي من اليونانية، وهي *psyche* التي تعني النفس و *logos* تعني العلم. لذا يمكن تفسير علم النفس على أنه علم يدرس الحالات النفسية للإنسان (Saifuddin، ٢٠٢٢، ص. ١). مع تطور العلوم، تتبنى علم النفس نهجًا يجمعه مع تخصصات علمية أخرى. أحد العلوم التي تم دمجها مع علم النفس هو مجال دراسة الأدب، المعروف بعلم النفس الأدبي. علم النفس الأدبي هو دراسة الأدب التي تعتبر العمل الأدبي نشاطًا نفسيًا (Azizah et al، ٢٠١٩، ص. ١٧٧). يستخدم المؤلف الإبداع والشعور في عمله، بينما يستجيب القارئ لعمل أدبي بناءً على حالته النفسية (Suaka، ٢٠١٤، ص. ٢٢٨).

ريني ويلك (Rene Wellek) وأوستن وارن (Austin Warren) في (Ratna، ٢٠٢١، ص. ٦١). يظهر أربعة نماذج من النهج النفسي المرتبطة بالمؤلف، العملية الإبداعية، العمل الأدبي والقارئ. ومع ذلك، فإن النهج النفسي يرتبط أساسًا بثلاثة مكونات رئيسية، وهي: المؤلف، العمل الأدبي، والقارئ. علم النفس والأدب لهما علاقة وظيفية لأن كلاهما يدرس الحالة النفسية، والفرق هو أن الأعراض في علم النفس تكون ملموسة، بينما في الأدب تكون خيالية. كلا الأمرين لهما علاقة وثيقة للحصول على فهم أعمق للنفس البشرية، لأن هناك احتمال أن ما يخلقه المؤلف لا يمكن ملاحظته من قبل علم النفس أو العكس (Suaka، ٢٠١٤، ص. ٢٢٨). يعتبر فروم (Fromm) أن وضع أسس نظرية الدوافع الشعورية مهم جدًا،

ليس فقط في مجال الأخلاق بل في مجال علم النفس أيضاً، يرى فروم (Fromm) أن علم النفس يجب أن يستند إلى فهم أنثروبولوجي (Antropologi) فلسفي للوجود الإنساني (حماد، ٢٠٠٨، ص. ١٧).

ويلك ووارن (Wellek dan Warren) (١٩٩٠) يعتقدان أيضاً أن علم نفس الأدب له أربع تعريفات محتملة. الأول، دراسة علم نفس المؤلف كنمط أو شخصية. الثاني، دراسة العملية الإبداعية. الثالث، دراسة الأنواع المطبقة على الأعمال الأدبية. رابعاً، دراسة تأثير الأدب على القراء. التعريفان الأول والثاني هما جزء من علم نفس الفن، الذي يركز على المؤلف وعملية إبداعه. التعريف الثالث يركز على الأعمال الأدبية التي تُدرس وفقاً لقوانين علم النفس. بينما يركز التعريف الرابع على القارئ الذي يمر بمواقف نفسية مختلفة عند قراءة وتفسير العمل الأدبي (Wiyatmi، ٢٠١١، ص. ١٣٣).

علم نفس الأدب له جاذبية تتمثل في القضايا الإنسانية التي ترسم صورة النفس. الكثير من الكتّاب يضيفون تجاربهم الشخصية إلى أعمالهم الأدبية، وغالباً ما تكون هذه التجارب تجارب يمر بها الكثير من الناس، مما يجعل الأدب الناتج لا يمثل فقط الروح الشخصية للكاتب، بل يمكنه أيضاً تمثيل الحالة النفسية للآخرين. وفقاً (Minderop، ٢٠١٠، ص. ٦٢) فيما يتعلق بالعلاقة بين علم النفس والأدب، هناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها. أولاً، يجب أن تعكس الأعمال الأدبية قوة وإبداع ومهارة مؤلفها كما ذكر كريستوفر مارلو (Marlowe Christopher). ثانياً، يجب أن تتمتع الأعمال الأدبية بخصوصية في الأسلوب واللغة في التعبير عن أفكار ومشاعر المؤلف. ثالثاً، هناك ارتباط بين الأسلوب والبنية والموضوع الأدبي والعناصر التي تعكس أفكار ومشاعر الفرد والتي تشمل الرسالة الرئيسية، الاهتمام، الشغف، المتعة والانزعاج التي تتناغم مع الشخصية.

ب. نظرية علم النفس لإريك فروم (Erich Fromm)

١. تاريخ حياة إريك فروم (Erich Fromm)

إريك فروم (Erich Fromm) هو أحد الفلاسفة الغربيين الذي عاش في القرن العشرين (Schulzke، ٢٠١٤، ص. ١). فيلسوف ألماني المولد هذا نجح في وضع نظرية علم النفس للحب من خلال عمله الشهير الذي يحمل عنوان *The Art of Loving*، هذا الكتاب يحتوي على مجموعة من أفكار إريك فروم (Erich Fromm) التي تتناول موضوع الحب. فروم (Fromm) هو الابن الوحيد لوالد يعمل كمدير أعمال، بينما والدته كانت امرأة دينية تعتنق اليهودية. ومع ذلك، شهدت الأعمال التي كان يديرها والده تراجعاً، مما جعله يبدو قلقاً وحزيناً في كثير من الأحيان، وبعد فترة قصيرة توفي والده. هذا جعل الأم تعاني من الاكتئاب لأنها تُركت من قبل الشخص الذي تحبه. في النهاية، اختارت الأم الانتحار، الذي أثارته ارتباطها بالأب. قامت المرأة بعمل الانتحار بجرأة لأنها لا تريد الانفصال عن الشخص الذي تحبه، فهي تريد الاتحاد معه حتى في الموت (Musyarrafah، ٢٠٢٣، ص. ٣٥).

في عام ١٩١٢، عندما كان فروم (Fromm) يبلغ من العمر ١٢ عاماً، تعرض لصدمة عميقة. نتيجة لذلك الحادث المؤلم، عزم على دراسة العلاقة بين اللامعقولية في سلوك الإنسان وخلق السلام. ثم في عام ١٩١٤، في وقت وقوع الحرب العالمية الأولى، كان للصدمة التي تعرض لها تأثير قوي جداً على شخصيته، حيث كان فروم (Fromm) تحت ضغط هائل بسبب الوضع والظروف الحربية في ذلك الوقت. الكثير من الألمان أصيبوا بالجنون، بل إن الكراهية جعلت أفعالهم أكثر قسوة من الحيوانات (Fromm، ٢٠١٨، ص. ١٦٨).

ثم في عام ١٩١٦، قرر إريك فروم (Erich Fromm) بعد ذلك ترك الدين الذي اعتنقته عائلته. اختار مواصلة دراسة القانون في جامعة هايدلبرغ فرانكفورت (Universitas)

(Heidelberg Frankrut) في عام ١٩١٨. نجح فروم (Fromm) في الحصول على درجة الدكتوراه في عام ١٩٢٢ بفضل دراسته على يد شخصيات مؤمنة بسيغموند فرويد (Sigmun Freud) مثل هانس (Hans) وثيرودور رايك (Theodor Reik). ثم تزوج من امرأة محللة نفسية تدعى فريدا رايشمان (Frieda Reichman) في عام ١٩٢٦. فروم (Fromm) بدأ مسيرته المهنية في عيادة خاصة في هايدلبرغ وأصبح محللاً نفسياً. ومع ذلك، في عام ١٩٣٠ طلق زوجته (Erina, 2023).

بعد رحلة حياة طويلة في ألمانيا (Jerma)، قرر فروم (Fromm) الاستقرار في الولايات المتحدة الأمريكية (Amerika Serikat) عام ١٩٣٤. كان نشطاً في مؤسسات التحليل النفسي في شيكاغو (Chicago)، حتى أصبح فيما بعد محللاً نفسياً وافتتح عيادة في نيويورك (York New) (Aliffudin, 2021). ثم توفي فروم (Fromm) في سويسرا (Swiss) عام ١٨٨٠ (Erina, ٢٠٢٣، ص. ٩٤٣).

من الصعبة لأن أشرح مسيرة إريك فروم (Erich Fromm) المهنية بإيجاز في قدرته كعالم وكاتب في نفس الوقت، حيث إنه يجمع بين العديد من التخصصات في أعماله. ومع ذلك، من المؤكد أن إريك فروم (Erich Fromm) أعطى اهتماماً خاصاً لمجال الإنسانية الذي يناقش قضايا الإنسان والسعي لاكتشاف معنى الحياة في العصر الحديث المليء بالاغتراب. أفكاره هذه هي التي قادت إريك فروم (Erich Fromm) ليصبح فيلسوفاً إنسانياً، مؤرخاً، اقتصادياً، محللاً نفسياً، أنثروبولوجياً، بالإضافة إلى كونه محباً للحياة البشرية (Idayati, ٢٠٢٤، ص. ٣٠).

٢. معنى الحب

معنى الحب في القاموس الكبير للغة الإندونيسية هو (١) يحب كثيراً؛ يحب حقاً؛ (٢) يحب كثيراً؛ مفتون (بين الرجل والمرأة)؛ (٣) يريد بشدة؛ يتمنى بشدة؛ يشواق؛ (٤) الحزن

(القلق)؛ القلق. في تعريف آخر يُشرح أيضاً أن الحب هو وجود شعور بالانجذاب من فرد إلى فرد آخر، إلى شيء يمتلكه، مثل الوجه، الصفات، الشخصية أو الخصائص الفريدة الأخرى (Idayati، ٢٠٢٤، ص. ١٥).

في اللغة العربية، تُسمى كلمة الحب بـ "الحب" أو "المحبة" والتي يمكن أن تُفسر على أنها عاطفة أو رحمة (Walidin، ٢٠١٨، ص. ٨). كلمة حبّ تأتي من حرف الحاء وحرف الباء، حرف الحاء هو الحرف الأخير من كلمة روح، وحرف الباء هو الحرف الأول من كلمة بدن (Budiantoro، ٢٠٢١، ص. ٥) يُطلق على الحب اسم "محبة" لأن الحب هو أكبر شكل من أشكال الرعاية التي تأتي من القلب (Lazulfa & Munir، ٢٠٢٢، ص. ٦٣٣).

الحب هو شكل من أشكال الشعور أو العاطفة التي يجب تعلمها، مثل فن. يجب تعلم الحب أولاً ويجب ممارسته قبل أن يتمكن الشخص من التعبير عن حبه. وفقاً لإريك فروم (Erich Fromm)، فإن معنى الحب ليس *faling for* ولكن *standing in*، المعنى من هذا البيان هو أن الوقوع في الحب لن يبني ويشكل الحب، بل الحب هو البناء، التعلم والممارسة لكي ينمو الحب باستمرار (Rahmawati، ٢٠٢٤، ص. ٢). الحب هو مهارة يجب تعلمها وممارستها بنشاط في العادات اليومية للحفاظ على نمو الحب. إريك فروم (Erich Fromm) يؤكد أن الحب يتطلب جهداً كبيراً أكثر من مجرد الخمول (Rahmawati، ٢٠٢٤، ص. ٣). لذا يمكن الاستنتاج أنه إذا أراد شخص ما تلقي الحب، فعليه أن يعطي الحب أولاً.

يؤكد فروم (Fromm) أن الحب ليس عاطفة سلبية، بل الحب هو شكل من أشكال النشاط. الحب هو حالة "الوجود في" وليس "السقوط"، الشخصية الأكثر شيوعاً للحب تُوصف عادةً بأنه "العطاء" وليس "الأخذ" (Idayati، ٢٠٢٤، ص. ٥٨). العطاء المقصود هنا ليس العطاء في شكل مادي، بل هو تقديم شيء يمكن أن يجعل الشخص المحبوب يشعر بالسعادة، ويمكن أن يكون في شكل اهتمام، معرفة، حب، وما إلى ذلك. كما عرّف فروم

(Fromm) أن الحب هو قوة نشطة تكمن في داخل الإنسان، وهذه القوة قادرة على تدمير الجدران الفاصلة بين الإنسان وأخيه. الحب قادر أيضًا على معالجة مختلف المشكلات التي يمكن أن تفصل وتعزل البشر دون الحاجة إلى التضحية بنزاهتهم وفردتهم.

إريك فروم (Erich Fromm) هو شخص يمتلك قدرات استثنائية، تمكن فروم (Fromm) من إنشاء مجموعة متنوعة من الأعمال خلال حياته. تشمل أعمال فروم (Fromm) كما يلي (Fromm، ٢٠١٨، ص. ١٨٧).

The Escape From Freedom (1942), *Psychoanalysis and Religion* (1950),
The Sane Society (1956), *The Art of Loving* (1957), *The Dogma of Christ, and
 Other Essays on Religion, Psychology and Culture* (1963), *The Life and Work of
 Sigmund Freud* (1963), *The Heart of Man. Its Genius for Good and Evil* (1964),
The Anatomy of Human Destructiveness (1973), *To Have or to Be* (1976)

٣. مفهوم الحب لإريك فروم (Erich Fromm)

يقول فروم (Fromm) في كتابه بالعنوان *The Art of Loving*، إن الإنسان يحتاج إلى الحب للاندماج مع الآخرين وتجنب الشعور بالاغتراب أو الانفصال في نفسه (Pratama، ٢٠٢٤، ص. ٢١). يركز فروم (Fromm) في معظم كتاباته على شعور الإنسان بالوحدة والاغتراب، فهو منفصل عن بقية الطبيعة والمجتمع (ليندة، ٢٠٢٢). الإنسان هو كائن اجتماعي يحتاج إلى مساعدة الآخرين ليتمكن من البقاء على قيد الحياة. أوجد الله الحب في كل مخلوقاته وخاصة البشر، لأن الإنسان واعٍ بالوحدة والانفصال، واعٍ بالعجز أمام قوة كبيرة جدًا. تجربة الوحدة ستسبب مصدر قلق إدراكي. لذلك، فإن التغلب على الخوف من الفراق والوحدة يصبح الأمر الأكثر أهمية في هذه الحياة. إذا فشل شخص ما في محاربة أو التغلب على شعوره بالوحدة، فإن هذا سيجعله يعاني من اضطراب نفسي.

يقدم فروم (Fromm) حلاً لمشكلة وجود الإنسان وهو الاستسلام، وتخفيض مكانته للحصول على الحماية والشعور بالأمان (Musyarrafah، ٢٠٢٣، ص. ٤١). ليس المقصود بالتقليل من الذات ليتم التعدي عليها، بل لكي نقف جنباً إلى جنب، ونشعر بالحاجة المتبادلة، وندعم بعضنا البعض ونقوي بعضنا البعض. يعتقد فروم (Fromm) أن الحب له طابع نشط سيظل دائماً يشير إلى عناصر الأساسية التي تشكل على شكل الرعاية، المسؤولية، الإحترام، والمعرفة (مجاهد، ٢٠٠٠، ص. ٣٣)

١. Care (الرعاية)

العنصر الأساسي الذي يمكن رؤيته في الحب هو وجود شكل من أشكال الاهتمام المقدم أو المتلقى. إذا كان لدى شخص ما حقاً شعور بالحب، فلن يتمكن من ترك الشخص الذي يحبه يشعر بأنه يكافح بمفرده. يمكن رؤية هذا النوع من الاهتمام في حب الأم لطفلها، كيف تعني به منذ أن تستحمه، وتطعمه، وتوفر له الراحة الجسدية، مما يعني أن هذا الحب هو حب صادق (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٠). الحب هو الاهتمام النشط بحياة ونمو ما نحبه. حيث لا يوجد اهتمام نشط، لا يوجد حب. الاهتمام هو فعل أو جهد لتنمية الشعور بالتعاطف مع حياة الآخرين الذين نحبهم. فعل الاهتمام هو أحد جهود تحقيق الذات في تلبية الاحتياجات الأساسية مثل الحاجة إلى الحب تجاه الآخرين (Sebo & Esron، ٢٠٢٤، ص. ١٦٢٨). لأن الشخص الذي يجب سيسعى دائماً للتضحية من أجل الشخص الذي يحبه.

٢. Responsibility (المسؤولية)

المسؤولية هي شكل من أشكال الأفعال التي تكون طوعية وقد تلازمت مع الإنسان ككائن اجتماعي (Sebo & Esron، ٢٠٢٤، ص. ١٦٢٩).

الشخص الذي يجب بالتأكيد سيكون مستعداً لتحمل المسؤولية تجاه الشخص الذي يجبه، تمامًا كما يتحمل المسؤولية تجاه نفسه. فهم الظروف وتلبية احتياجات الآخرين هو شكل من أشكال المسؤولية تجاه الشخص المحبوب. فروم (Fromm) يوضح أن الحب ليس مجرد وجود علاقة مع الآخرين، بل هو موقف أو توجه شخصي يحدد ارتباط الشخص بعالمه، وليس فقط في الحب (Dedy، ٢٠٢٤، ص. ٢٣٠). من خلال فهم الحب كاتجاه أو سلوك، يمكن أن ينمي هذا الشعور بالمسؤولية للابتعاد عن الأنانية واللامبالاة، مع القدرة على فهم أوضاع وظروف الآخرين.

٣. *Respect* (الإحترام)

الحب لا يعني فرض إرادة الآخرين، بل الحب هو الاحترام المتبادل والتقدير دون إطفاء شخصية أو عادات أو أفكار الآخرين. الاحترام ليس شكلاً من أشكال الخوف أو الإعجاب، بل هو نابع من الكلمة *respicare* الذي يعني الرؤية، المقصود هو رؤية الشخص المحبوب بشكل أعمق وأكثر تفصيلاً للتعرف عليه واكتشاف الخصائص الفريدة الموجودة فيه، لأنه من المستحيل احترام شخص ما دون التعرف عليه بشكل أعمق (Fromm، ٢٠٢٠، ص. ١٣٠). إذا لم يكن هناك احترام متبادل في علاقة ما، فهذا يعني أنه لا يوجد حب في تلك العلاقة (Here، ٢٠٢١، ص. ٣٧-٣٩).

٤. *Knowledge* (المعرفة)

لتحقيق شعور الحب الذي يتضمن الاهتمام، الشعور بالمسؤولية، والاحترام المتبادل، فإن ما هو مطلوب أكثر هو المعرفة، لأنه بدون المعرفة بالموضوع المحبوب لن يمكن الوصول إلى فهم الموضوع المحبوب. فهم شخصية

الشخص المحبوب هو نوع من انعكاس الحب، لأن معرفة الخلفية ستجعل التواصل أسهل (Dedy، ٢٠٢٤، ص. ٢٣٥). قبل تجسيد الحب، يُطلب من الشخص أن يمتلك المعرفة، سواء كانت معرفة عن الحب، أو عن نفسه، أو عن الشيء المحبوب، وذلك بهدف فهم تفاصيل الشيء المحبوب (Sebo & Esron، ٢٠٢٤، ص. ١٦٣٠). فروم (Fromm) يؤكد أن المعرفة هي أساس مهم في تطوير الحب الحقيقي (Dedy, 2024). الحب الصادق لا يعتمد فقط على المشاعر، بل أيضًا على فهم الذات أو الآخرين، لأن الحب هو فن يتطلب الاستمرار في التعلم والتطور.

٤. أنواع الحب لإريك فروم (Erich Fromm)

ليس الحب مجرد علاقة عاطفية بين رجل وامرأة، فمعنى الحب أوسع من ذلك. الإنسان منذ وجوده في الرحم مزود بشعور الحب. ينقسم فروم (Fromm) أشكال الحب إلى خمسة أجزاء، وهي حب الأخوي، وحب الأمومي، وحب السبقي أو الجنسي (حب إلى المحبوب)، وحب الذات، وأهم منهم هو حب إلهي (مجاهد، ٢٠٠٠، ص. ٤٧).

أ. حب الأخوي

يصرح فروم (Fromm) عن معنى الحب الأخوي هو حب الإنسان لبعضهم البعض (Kumala، ٢٠٢٤، ص. ١٨٨). إن موضوع الحب هذا يكمن وراء أنواع الحب الأخرى. يأخذ هذا الحب شكل الإحساس بالمسؤولية والرعاية والاحترام لبعضنا البعض. هذه المحبة الأخوية هي محبة للبشرية جمعاء. ولرؤية هذا الحب الأخوي، يجب أن يكون لدى المرء معرفة إضافية بموضوع الحب من خلال تنحية الجسد والثروة والقدرة وغيرها، يجب أن يكون هذا الحب قائمًا على الحاجة المتبادلة والمحبة المتبادلة بين الناس. تتميز حب الأخوي بتجربة الاتحاد مع بني الإنسان كالأخوة. وفي حب الأخوي توجد خبرة الاتحاد مع

جميع الإنسان، والتضامن الإنساني والكمال الإنساني. إن حب الأخوي أو القريب يعتمد على تجربة أننا جميعًا واحد. حب الأخوي أو الحب القريب هو الحب بين البشر المتساويين، ويمكن أن يتجلى في الأشخاص العاجزين، وحب الفقراء والغرباء الذين يحتاجون إلى المساعدة. يمكن أن يظهر حب الآخرين في ديناميات الحياة البشرية في الانسجام والتضامن ومساعدة بعضهم البعض ويكمل كل منهم الآخر.

ب. حب الأمومي أو الأبوي

وفقا ل فروم (Fromm)، حب الأم هو تأكيد غير شروط لاحتياجات حياة الطفل (Putra، ٢٠٢٤، ص. ١٩٨). ويسمى هذا الحب تأكيدًا غير شروط لأن حب الأم ليس فيه أنانية ويعتبر الحب المقدس لكل الروابط العاطفية. يتجلى هذا الحب بطريقتين: أولاً، يشمل الرعاية والاهتمام الضروريين لنمو الطفل جسديًا وعاطفيًا، وثانيًا، يعزز النظرة الإيجابية للحياة التي تشجع على الامتنان وتعزز قبول المرء لظروفه (Kumala، ٢٠٢٤، ص. ١٩٠). كل الأم بالطبع لديها غريزة لا تعرف الأنانية في تربية وحب أطفالها، وأحد المكافآت الوحيدة التي ترغب بها الأم هي سعادة طفلها ونجاح حياته (Idayati، ٢٠٢٤، ص. ٥١). فيما يتعلق بالحب، ستظل الأم شخصية لا يمكن استبدالها. كما ورد في المثل "حب الأم يدوم إلى الأبد"، فهذا يدل على أن حب الأم سيكون دائمًا بلا حدود زمنية. إريك فروم (Erich Fromm) يقول، بالإضافة إلى الحب غير المشروط، فإن حب الأم هو الحب الأكثر ألماً، الأم بمعنى أنه يجب على الأم أن تهنيئ نفسها وقلوبها عندما يأتي وقت الفراق مع طفلها رغماً عنها من أجل استقلال وسعادة الطفل. هذا يعني أن الحب الأمومي لا يتطلب العيش معًا دائمًا (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٧٦).

وفرق بين حب الأمومي وحب الأبوي، كان الأب هو شخص تعلم الطفل كيفية إظهار الطريق إلى العالم. حب الأبوي هو الحب المشروط، مبدؤه هو "أنا أحبك لأنك تلي توقعاتي، لأنك تقوم بواجباتك، لأنك تشبهني" (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٦٣). تتكيف مواقف الأم والأب مع احتياجات الطفل. يحتاج الأطفال إلى الحب والاهتمام غير المشروط من أمهاتهم، سواء جسدياً أو نفسياً. بينما يبدأ الطفل بعد سن السادسة في الحاجة إلى حب الأب وسلطته وإرشاده. دور الأم هو جعل الطفل يشعر بالأمان في الحياة، بينما دور الأب هو تعليم الطفل وإرشاده ليتمكن من التغلب على مشاكل الحياة.

ج. وحب السبقي أو الجنسي

حب السبقي أو الجنسي هو اتحاد الحب بين شخصين غريبيين ليصبحا واحداً في رباط الحب (Sebo & Esron، ٢٠٢٤، ص. ١٦٣٢). يمكن تحقيق هذا الحب من خلال أفعال وتضحيات مختلفة. يمكن أن يكون للحب المثير آثار جيدة أو آثار سيئة، آثار جيدة على سبيل المثال من خلال جلب أشياء جيدة في شكل الاهتمام والمسؤولية والاحترام والمعرفة. يمكن أن يكون له آثار سيئة مثل التسبب في الدمار (Pratama، ٢٠٢٤، ص. ٢٦). كثير من ديناميكيات حياة الشخص تتغير بالتأكيد بعد التعرف على الحب. أحدها هو العثور على سعادة لا يشعر بها إلا الشخصان يجبان بعضهما البعض. فهم الآخر للحب المعطاء يؤكد أنه أساس بأن الحب لا يحتاج إلى مناقشة. الحب له صوته الخاص ويتحدث عن نفسه. الحب لا يسأل كثيراً لأنه إذا توقفنا للحظة للتفكير، نصبح خائفين. هذا نوع من الخوف الذي لا يمكن تفسيره حتى أنه من الصعب وصفه (Sebo & Esron، ٢٠٢٤، ص. ١٦٣٢-١٦٣١).

د. وحب الذات

حب الذات (حب النفس) هو ليس أنانيًا فحسب، بل إن موقف حب النفس تجاه النفس سيحدده أولئك القادرون على حب الآخرين (Sebo & Esron، ٢٠٢٤، ص. ١٦٣٢-١٦٣٣). معنى حب النفس هنا ليس حب نفسه فقط أو الأنانية. حب النفس يعني أن تحب الآخرين كما تحب نفسك، لأن الشخص القادر على حب نفسه هو شخص قادر على إعطاء الحب للآخرين، وهو في الأساس هو نفسه أيضًا موضوع هذا الحب. يمكن رؤية هذه القدرة على حب النفس في طبيعة الاهتمام بالآخرين والتعبير عنه (Kumala، ٢٠٢٤، ص. ١٩١). يشير مفهوم حب النفس هذا إلى أن قبول النفس والاهتمام بها هما شرطان أساسيان ضروريان لإعطاء الحب الصادق الموجه نحو الآخرين (Linda & Adek، ٢٠٢٤، ص. ٢٧٤). من أساس الحب، لن يتم تقسيم الحب طالما أن هناك علاقة بين الشيء ونفسه. بالنسبة ل فروم (Fromm)، حب الذات يعني تحقيق وتركيز قوة المرء على حب الآخرين. إذا كانت محبة القريب فضيلة، فإن محبة الذات فضيلة أيضًا (Sebo & Esron، ٢٠٢٤، ص. ١٦٣٣).

هـ. حب الإله

يتضمن تصنيف إريك فروم (Erich Fromm) للحب، مفهوم إلهي أيضًا، وأكد فروم (Fromm) أن تفكيره ليس من مفهوم توحيد بل هو مفهوم ظهر تاريخيًا (Idayati، ٢٠٢٤، ص. ٥٤). تجربة دينية تتميز بالشوق إلى التسامي والرغبة في الاتحاد مع قوة أعلى، فروم (Fromm) في (Linda & Adek، ٢٠٢٤، ص. ٢٧٥). في التعاليم الدينية التي تتبناها المجتمعات الغربية، حب الإله يعني الإيمان بالله وبوجود الله ووجوده، وهو قائم على تجربة التفكير. بينما في المعتقدات الشرقية، فإن التصوف في حب الإله يقوم على تجربة الشعور بالقرب الشديد

من الله ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعبير عن هذا الحب في الحياة اليومية (Idayati، ٢٠٢٤، ص. ٥٤).

حب لله هو حب يتعلق بالإيمان. يؤمن الإنسان بوجود الله غير مرئي. يؤمن البشر بأن الله عظيم ورحيم. يؤمن الإنسان أنه مهما حدث في الحياة، فإن الله سيحمي وينقذ ويغفر كل الذنوب. حب الإله هو تجربة شعور عميق بالوحدة التي لا تنفصل عن تعبير الحب في كل فعل من أفعال الحياة. إيمان الإنسان وثقته بالله يظهران من خلال التعبير عن الحب الإنساني من خلال أفعال الحياة اليومية مع الآخرين، والطبيعة، وكذلك الولاء في تمجيد الله وتعظيمه من خلال الممارسات الدينية المستندة إلى قانون المحبة (Sebo & Esron، ٢٠٢٤، ص. ١٦٣٣).

الفصل الثالث

منهجية البحث

ستناقش منهجية البحث المستخدمة في هذا البحث في عدة مباحث، وهي:
 (١) نوعية منهج البحث، (٢) مصادر البيانات، (٣) طريقة جمع البيانات، (٤) طريقة تحليل البيانات.

أ. نوعية منهج البحث

البحث الأدبي هو تخصص العلمي، لأن البحث الأدبي له هدف واضح، وله منهج وطريقة وإطار النظري (Semi، ١٩٩٣، ص. ٢٤). يستخدم هذا البحث الوصفي التحليلي لأن منهج التحليل هو وصف الاقتباسات النصية أو الحوار في القصة الأطفال "الأميرة القاسية" للكاتب كامل كيلاني. نتائج هذا البحث تكون على شكل اقتباسات نصية أو حوارات تتعلق بعلم نفس الحب، يتم وصفها أو سردها بعد ذلك وليس على الشكل الأرقام.

ومثله البصري والسواندي (٢٠٠٨) ينص على تحليل البيانات كعملية تفصل رسمياً الجهود المبذولة للعثور على الموضوعات وصياغة الفرضيات المناسبة للبيانات (Yuliani، ٢٠١٨، ص. ٨٣-٩١). هذا النوع من الأبحاث هو وصفي نوعي باستخدام منهج علم النفس الحب، وهو البحث الذي يعرض نتائج البحث في شكل أوصاف سردية للكلمات بدلاً من الأرقام التي يتم الحصول عليها من اقتباس سردي أو حوار في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" بحيث يمكن فهمها بسهولة أكبر.

ب. مصادر البيانات

في دراسة الأدب، هناك نوعان من البيانات المعروضة، وهما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. مصدر البيانات هو المرجع الرئيسي في الدراسة البحثية حيث يتم استخدام النتائج كمادة رئيسية للبيانات المطلوبة. المصدر الأساسي في هذا البحث هو قصة الأطفال "الأميرة القاسية" للكاتب كامل كيلاني. هذه قصة الأطفال هي أحد أعمال أدب الأطفال التي نشرتها مؤسسة الهداوي للتعليم والثقافة في عام ٢٠١٢ بمصر. وفي هذا البحث جاءت الرواية المدروسة بشكل pdf وتضم ٢٢ صفحة.

أما مصادر البيانات الثانوية فهي مصادر البيانات التي تم جمعها لدعم البيانات الأساسية. في هذا البحث، مصادر البيانات الثانوية المستخدمة هي نتائج دراسات سابقة مثل المجالات والمقالات والعديد من الكتب ذات الصلة بنظرية سيكولوجية الحب لدعم هذا البحث. الكتب المستخدمة هي الكتب المتعلقة بعلم نفس الحب لإريك فروم (Erich Fromm) مثل *The Art of Loving* (١٩٥٦) وترجمه بالموضوع *Seni Mencintai* (٢٠١٨)، وكتاب *Man for Him Self* (٢٠٢٠). والبيانات الثانوية التي لها وظيفة الدعم، وهذه البيانات يتم الحصول عليها من المؤلفات مثل الأعمال العلمية للمؤلفين الآخرين التي تحتوي على معلومات في شكل أطروحات ورسائل ومقالات ومجلات وأبحاث ومراجع أخرى يمكن أن تكون مصدراً إضافياً في هذا البحث المتعلق ببحث إريك فروم (Erich Fromm) في علم النفس للحب.

ج. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث، استخدمت الباحثة في طريقة جمع البيانات، وهما طريقة القراءة وطريقة التدوين.

أ. طريقة القراءة:

١. قرأت الباحثة قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاي مرارًا وتكرارًا.
٢. قرأت الباحثة قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاي لفهم المحتوى وسير القصة.
٣. قرأت الباحثة قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاي لإكتشاف مفهوم الحب الموجود فيها.
٤. قرأت الباحثة قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاي لربط نص القصة بنظرية الحب لإريك فروم.
٥. قرأت الباحثة قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاي لفرز البيانات المتعلقة بمفهوم الحب لإريك فروم.
٦. قرأت وحددت الباحثة البيانات لتسهيل تصنيف البيانات.

ب. طريقة التدوين:

١. سجلت الباحثة البيانات التي تم العثور عليها في القصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاي.
٢. سجلت الباحثة البيانات المتعلقة بمفهوم الحب لإريك فروم.

د. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية ترتيب البيانات، وتجميعها بطريقة منظمة، بحيث يتم العثور على البيانات وفقاً لفتتها التي تتوافق مع الموضوع قيد الدراسة ويمكن معالجتها بسهولة (Idayati، ٢٠٢٤، ص. ١٣). ووفقاً لمايلز وهوبرمان (Huberman و Miles)، هناك ثلاث مراحل لتحليل البيانات، وهي اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج (Miles & Huberman، ١٩٩٤، ص. ١٠-١١). في هذا البحث، قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام عدة مراحل شملت:

أ. تقليل البيانات:

١. قامت الباحثة باختزال البيانات، وعملية الاختزال هي عملية اختيار البيانات وتبسيطها ثم معالجتها، ويتم ذلك أثناء البحث (Ahmad & Muslimah، ٢٠٢١، ص. ١٧٧).
٢. قامت الباحثة بجمع ونظم البيانات التي تم العثور بالبيانات المتعلقة مع البحث.
٣. قدمت الباحثة علامات معينة لتسهيل تصنيف البيانات.

ب. عرض البيانات:

١. نظمت الباحثة بيانات البحث بناءً على فرقة معينة.
٢. قامت الباحثة بتقسيم الفرقة بناءً على البيانات التي تتوافق مع أشكال الحب الموجودة في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني وفقاً لنظرية علم نفس الحب لإريك فروم.

٣. قامت الباحثة بتقسيم الفرقة بناءً على البيانات التي تتوافق مع عناصر الحب الموجودة في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني وفقاً لنظرية علم نفس الحب لإريك فروم.

ت. سحب الاستنتاج

١. قامت الباحثة بتحليل البيانات البحث وصفتها في شكل النص السردي.
٢. توصلت الباحثة إلى الإستنتاج المنطقي بناءً على البيانات الصحيحة.
٣. قامت الباحثة بإعادة فحص البيانات الموجودة للتأكد من أن الاستنتاجات تتوافق تماماً وتتسق مع البيانات التي تم العثور عليها.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا البحث، ستركز الباحثة على الإجابة عن صياغة المشكلة الأولى، التي تتعلق بأشكال الحب في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني، والصياغة الثانية للمشكلة، التي تتعلق بعناصر الحب الموجودة في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني في منظور إريك فروم (Erich Fromm).

أ. أشكال الحب في قصة الأطفال "الأميرة القاسية"

كما في نظرية علم نفس الحب لإريك فروم في كتابه الذي يحمل عنوان "فن الحب" (*The Art of Loving*)، ينقسم فروم (Fromm) أشكال الحب إلى خمسة أشياء مختلفة (Turang & Fanani، ٢٠٢١، ص. ٢). أولاً، حب الأخوي هو شعور الوحدة مع جميع البشرية. ثانياً، حب الأمومي هو التأكيد غير المشروط على حياة الطفل واحتياجاته. ثالثاً، حب السبقي أو الجنسي هو الرغبة الكاملة في الاتحاد مع المحبوب. رابعاً، حب الذات، الذي لا يعني الأنانية، بل حب الذات الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحب الآخرين. خامساً، حب الإله هو شعور بعدم الراحة يتطلب اتحاداً دينياً مع الله.

سيتم مناقشة هذا البحث هو نتائج البحث المتعلقة بموضوع الحب في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني، والتي سيقدمها الباحثة كما يلي:

أ. الأخوي بين الملوك

يؤكد فروم (Fromm)، فإن الحب الأخوي هو أساس كل الحب، لأن الحب الأخوي يتضمن شعوراً بالمسؤولية والاحترام والمعرفة تجاه الآخرين (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٦٩). في حب الأخوي، هناك شعور بالوحدة مع كل الإنسانية، حيث في هذا حب الأخوي، لا تُقارن الاختلافات مثل الذكاء والمعرفة والقدرات بهوية البشر كأفراد مع كل الإنسانية (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٧٠).

في قصة الأطفال "الأميرة القاسية"، يلاحظ الباحثة رابطة حب الأخوي التي تتطور بين الملوك الحاضرين في مملكة مادا. حب الأخوي في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" واضح في المقتطف التالي:

فَقَالَ (كوسا): (إِنَّ لِلْأَمِيرَةِ (بِبَهَافَاتِي) سَبْعَ أَخَوَاتٍ، وَهَوْلَاءِ سَبْعَةَ مُلُوكٍ، فَهَلْ تَأْذُنُ — يَا مَوْلَايَ — فِي أَنْ يَتَزَوَّجَ كُلُّ مِنْهُمُ أَمِيرَةً مِنْهُمْ). فَابْتَهَجَ لِهَذَا الْحَالِ الْمَوْفِقِ السَّرِيدِ شِكْلٌ مِنْ سَمِعِهِ، وَأَقْرَهُ مَلِكٌ (مادا) وَالْمُلُوكُ السَّبْعَةُ الْآخِرُونَ. وَأُقِيمَتْ حَفَلَاتُ الْأَعْرَاسِ، وَابْتَهَجَ الشَّعْبُ لِهَذَا الْقَوْزِ الْمُبِينِ. (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢١)

الحب الأخوي لا يأخذ في الاعتبار الفروق في المكانة أو الخلفية أو العلاقات الدموية، بل يولي الأولوية لقيم الأخوة والتضامن بين الناس (Rohmatullah، ٢٠٠٧، ص. ٤٣). في النص السردي أعلاه بشأن الأمير كوسا الذي أبرم اتفاقاً للملوك السبعة المتنافسين على الأميرة ببهافاتي للزواج من الأخوات السبع للأميرة ببهافاتي، يظهر هذا شكلاً من أشكال حب الأخوة. أولاً، يظهر حب الأخوي في أفعال الأمير كوسا حيث يسعى إلى حل سلمي لا يفيد نفسه فحسب، بل يحترم الآخرين ويجلب لهم السعادة أيضاً. الأمير كوسا يظهر التعاطف تجاه الملوك الآخرين من خلال تقديم حل

عادل لهم. الهدف هو أن يحقق جميع الملوك السعادة. هذا يتماشى مع مفهوم الحب الأخوي عند فروم (Fromm)، وهو الدافع لمشاركة الحب وتمديده إلى البشر الآخرين (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٧٠) ليس أخذ سعادة الآخرين لمصلحته فقط.

ثانيًا، المحبة الأخوية تتطلب شعورًا بالمسؤولية تجاه رفاهية الآخرين. الأمير كوسا لم يفكر فقط في علاقته مع الأميرة بيهافاتي، بل أيضًا في المستقبل والوثام بين الممالك. قرر الأمير كوسا توحيد الأخوات السبع للأميرة بيهافاتي مع سبعة ملوك في رباط الزواج، لبناء العلاقات الأسرية، وتعزيز الروابط الاجتماعية، وتقليل حدوث النزاعات بين الممالك. أفعال الأمير كوسا تُظهر مستوى عالٍ من الوعي الاجتماعي وإحساسًا كبيرًا بالمسؤولية.

ثالثًا، الحب الأخوي يبرز أهمية احترام الآخرين. في البيانات السردية أعلاه، لم يرم الأمير كوسا الاتفاقية فقط بفرض إرادته. اقترح حلاً بتواضع وطلب الإذن إلى الملك مادا. هذا يعكس الاحترام للسلطة وإرادة الآخرين، وهو أمر مهم جدًا في العلاقات الشخصية القائمة على المحبة الأخوية.

رابعًا، الحب الأخوي يعزز السعادة للعديد من الأطراف. بعد قبول عرض الأمير كوسا وإقامة الزفاف، احتفلت المجتمع الملكي بأسره. لم تكن السعادة مقتصرة على الأمير كوسا فقط، بل امتدت أيضًا إلى الأميرة بيهافاتي، الملك مادا، الأخوات السبع للأميرة بيهافاتي، الملوك السبعة، والمجتمع الملكي. يعكس هذا الحدث أن حب الأخوي يعزز الشعور بالتآزر والدعم المتبادل في الحياة الاجتماعية، وهو سمة من سمات المجتمع المتناغم.

وفقًا لنظرية فروم (Fromm) أن الحب الحقيقي هو انتصار على الأنانية والكرهية، وكذلك جهد مشترك لتحقيق العدالة (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٧٠). حب الأخوي هو حب لجميع البشر، في حب الأخوة يوجد شعور بالوحدة مع جميع البشر والتضامن بين الناس (Sulistiyo & Syihabuddin، ٢٠٢٣، ص. ٤).

٢. مسؤولية الأب

يعتقد فروم (Fromm) أن حب الأب أو حب الأبوي (fatherly love) هو حب مشروط (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٦٣). يوجد في هذا موضوع الحب جانب سلمي، الجانب السلبي هو أن الحب الأبوي (fatherly love) يمكن أن يختفي إذا لم ينفذ الابن ما هو متوقع منه أو ما هو مأمور به، في طبيعة الحب الأبوي، الطاعة تصبح الفضيلة الرئيسية (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٦٣). مشاركة الأب في تربية الأطفال لها تأثير إيجابي على نمو الطفل. ليس فقط من حيث التطور المعرفي، والتطور الاجتماعي العاطفي، والتطور الجسدي، بل إن فوائد مشاركة الأب في التربية ستغرس قيمًا إيجابية في شخصية الطفل، بما في ذلك الصدق، والتسامح، والاستقلالية، والعمل الجاد، والمسؤولية (Ngewa، ٢٠٢١، ص. ١١١). حب الأب يجب أن يتمسك بالمبادئ والأمل، يجب أن يكون صبورًا ومتسامحًا، لا مهددًا واستبداديًا (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٦٤). عادةً، يختار الأب طفلًا يمكن أن يكون خليفته.

في هذه القصة، وجدت الباحثة وجود شكل من أشكال الحب والمسؤولية لدى الملك أكاكا كآب للأمير كوسا وأيضًا كملك. الملك أكاكا

يريد أن يتزوج الأمير كوسا ويواصل قيادة المملكة. حب الأبوي في قصة الأطفال الأميرة القاسية كما في الاقتباس التالي:

فَلَمَّا كَبِرَ الْأَمِيرُ (كوسا) قَالَ لَهُ أَبُوهُ الْمَلِكُ (أَكَاكا) : (لَقَدْ أَصْبَحْتُ - يَا وَلَدِي - شَيْخًا طَاعِنًا فِي السِّنِّ، وَقَدْ دَنَا أَجْلِي، وَأَنْتَ وَلِيُّ عَهْدِي، وَمَلِكُ هَذِهِ الْبِلَادِ مِنْ بَعْدِي. وَقَدْ فَكَّرْتُ فِي تَزْوِجِكَ مِنْ تَحْتَارٍ مِنَ الْأَمِيرَاتِ). (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٨)

دخل الملك أككاكا سنواته الأخيرة في عمره، قلق بشأن ابنه، الأمير كوسا. يريد الملك أن يتزوج الأمير من أي أميرة يختارها في أقرب وقت ممكن. أحد الأسباب التي تجعل الملك يريد تزويج الأمير بسرعة هو أن الأمير كوسا هو الوريث الوحيد للمملكة. على الرغم من أن الأمير كوسا لم يكن واثقًا من الزواج بسبب وجهه ومظهره غير الجذاب، إلا أن ذكائه ولطفه جعلوا الملك يعتقد أن الأمير يستحق الزواج من أميرة من اختياره.

من القصة أعلاه، تتماشى الأحداث التي وقعت بين الملك أككاكا والأمير كوسا فيما يتعلق بالحب والنضج مع ما عبّر عنه إريك فروم (Erich Fromm)، بأن الحب يتطلب النضج والمعرفة والمسؤولية (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٩). في هذا السياق، تعكس مخاوف الملك أككاكا على مستقبل المملكة ورغبته في زواج الأمير كوسا قريبًا عنصرًا من الحب الذي يشمل المسؤولية والرعاية. الملك أوكاكا لا يحب ابنه كفرد فقط، بل يرتبط هذا الحب أيضًا بإحساس بالمسؤولية تجاه استمرارية واستقرار المملكة.

علاوة على ذلك، يشرح فروم (Fromm) أن الحب الحقيقي لا يعتمد فقط على الجاذبية الجسدية، بل على القدرة على العطاء، والفهم، والاهتمام بالآخرين أيضاً بعميق (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٧). في هذه الحالة، يشير افتقار الأمير كوسا للثقة بالنفس بسبب وجهه ومظهره غير الجذاب إلى صراع داخلي غالباً ما يُواجه في الحب غير الناضج. ومع ذلك، يرى الملك أكّاكا صفات أعمق في ابنه، وهي الذكاء واللطف اللذان يمتلكهما، والتي وفقاً لفورم (Fromm)، تشكل أساسيات الحب الناضج، حيث يكون الحب قائماً على تقدير جوهر الشخص بدلاً من مجرد مظهره الخارجي (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٣٣).

يفرق فروم (Fromm) بين الحب الناضج والحب القائم على الاحتياجات النرجسية أو الاعتماد (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٠). في حب الناضج، الشخص الذي يحب لا يفعل ذلك لأنه يحتاج إلى شخص آخر، بل لأنه يريد أن يشارك مع الآخرين. في هذا السياق، فإن إقناع الملك لابنه بالاستعداد للزواج ليس فقط بسبب احتياجات المملكة، بل يظهر أيضاً أنه يعتقد أن ابنه مستعد لمشاركة الحب الناضج الذي يجسد فضائل مثل التعاطف والنزاهة والرحمة.

من وجهة نظر الأمير كوسا، على الرغم من شعوره بعدم الثقة بالنفس، إلا أنه لا يزال يمتلك إمكانيات كبيرة للحب بصدق وفقاً لمبدأ فروم بأن الحب الحقيقي لا يأتي من الكمال، بل من شخص يسعى لفهم بعضهم البعض، والعطاء، والنمو والتطور مع الآخرين (Mukromiyah et al، ٢٠٢٤، ص. ٤٢٤). لشك في نفسه يُظهر أن الحب يحتاج أيضاً إلى عملية تعلم ونمو،

بعبارة أخرى، يجب تدريب الحب وممارسته، كما ذكر فروم (Fromm) في كتابه أن الحب هو فن يجب تعلمه (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٧).

العلاقة بين الملك أككا والأمير كوسا تعكس أيضًا شكلاً من أشكال حب الوالدين المميز بالمسؤولية، والاهتمام، والاحترام، والمعرفة. الملك لا يفرض إرادته، بل يمنح الأمير مساحة شخصية لاختيار القرار لنفسه. يعتقد الملك أن الحب المبني على الصفات الداخلية سيدوم لفترة أطول ويكون أقوى. هذا يتماشى مع مفهوم الحب لإريش فروم، الذي يؤكد أن الحب الحقيقي نشط ويتضمن أفعالاً ملموسة، وليس مجرد مشاعر سلبية أو رومانسية زائفة (Sebo & Nursi، ٢٠٢٤، ص.).

٣. الحب إلى المحبوب والإعجاز

الحب إلى المحبوب أو ما يمكن تسميته بالحب السبقي أو الجنسي هو انجذاب كامل من الفرد، يحدث هذا بشكل خاص بين الشخصين (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٨٢). الحب هو قصة يكتبها شخص ما تشمل مشاعر عميقة من المودة تجاه الآخرين وتوفر لهم أيضًا طاقة إيجابية (Wardana، ٢٠٢١، ص. ١٧). يؤكد فروم (Fromm) أن هذا الحب السبقي أو الجنسي سيستبعد الحب للآخرين بخلاف المحبوب، فالحب الإباحي يتطلب التزامًا كاملاً في جوانب الحياة، وينتج هذا الحب عن رد فعل عاطفي يكون عفويًا بطبيعته ويربط الشخص بسبب شعور بالافتتان (Apriliana، ٢٠٢٤، ص. ٦٤). الحب الجنسي فقط بالمعنى الذي يمكنني من الاتحاد بنفسه تمامًا وبأقصى قوة ممكنة مع شخص واحد فقط. الحب الجنسي يقضي على الحب للآخرين، ملتزمًا

تمامًا بجميع جوانب الحياة (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٨١). الانفصال عن الشخص الذي يحبونه سيعزز القلق؛ الانفصال يعني الفراق، وعدم القدرة على استخدام قوتهم وقوتهم كإنسان (Fromm، ٢٠١٨، ص. ١٧). في الحقيقة، الشخص الذي يحب شريكه بشدة، لن يتركه يذهب بهذه السهولة (تبلر، ٢٠١٠، ص. ٤٩).

في قصة الأطفال الأميرة القاسية، وجدت الباحثة بيانات تشير إلى الحب للعاشق والعجز عن الفراق بين الأميرة ببهافاتي والأمير كوسا. الحب السبقي أو الجنسي وموقف العجز في قصة الأطفال الأميرة القاسية كما يتضح في الاقتباس التالي:

١ . وَمَا إِنْ مَرَّ عَلَيْهَا شَهْرَانِ، حَتَّى اسْتَدَّتْ رَغَبْتُهَا فِي رُؤْيَيْهِ، وَمَمْ تَلَبَّتْ أَنْ كَاشَفْتَهُ بِذَلِكَ، فَأَجَابَهَا مَدْعُورًا: (إِنَّ قَوَانِينَ أَسْرَتِنَا وَتَقَالِيدَهَا لَا تُجَيِّزُ مَا تَطْلُبِينَ. فَاصْبِرِي، فَإِنَّ الشُّهُورَ تَمُتُّ سِرَاعًا). (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ١١)

بعد شهرين من الزواج، لم تر الأميرة ببهافاتي وجه الأمير كوسا. كان على الأميرة أن تنتظر عامًا كاملاً لرؤية وجه الأمير الحقيقي. الأمير كوسا يزور زوجته كل ليلة في ظلام دامس. كل ليلة، يقضي الأمير ساعات في عزف ألحان جميلة على العود، ويروي قصصًا ساحرة متنوعة. بسبب ذكائه ومهاراته الموسيقية، سحرت الأميرة ببهافاتي وحاولت إقناع خدام القصر بكشف وجه الأمير كوسا. خرقت الأميرة ببهافاتي الاتفاق مع الملك أككاكا بأن لا ترى أو تلتقي بالأمير كوسا إلا في الظلام.

يتكون عناصر الحب لوجهة نظرية إريك فروم (Erich Fromm) مثل الاهتمام، المسؤولية، الاحترام، والمعرفة (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٠). في قصة

الأميرة ببهافاتي والأمير كوسا، تعكس تفاعلاتهما عملية تطور الحب التي لا تعتمد على المظهر الخارجي، بل على عمق المشاعر والاتصال الداخلي الذي يتكون تدريجياً. على الرغم من أنها لم ترّ وجه زوجها قط، بدأت الأميرة ببهافاتي تشعر بجاذبية قوية من خلال التواصل العاطفي والفن الذي كان الأمير كوسا يقدمه دائماً.

قدرة الأمير كوسا في الموسيقى ورواية القصة شكلت رابطاً عاطفياً حميماً مع الأميرة. هذا يتماشى مع مفهوم الحب الناضج عند فروم (Fromm)، الذي ينطوي على القدرة على العطاء وخلق شيء معاً بدلاً من مجرد الحصول على الرضا الشخصي (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٣٨). كرّس الأمير وقته لتخفيف وملازمة قلب زوجته، وهو تعبير عن الحب والرعاية. في الظلام، بدلاً من ذلك، خلقوا رابطاً ليس مبنياً على المظهر الخارجي، بل على جوانب أكثر جوهرية، وهي الروح والعقل.

زاد اهتمام الأميرة ببهافاتي لأنها شعرت بأنها معروفة ومقدرة مع مرور الوقت. هذا يتماشى مع عنصر "المعرفة" في الحب وفقاً لنظرية فروم (Fromm)، حيث يعني حب شخص ما فهمه بعمق. ومع ذلك، فإن فضول الأميرة ببهافاتي بشأن وجه الأمير كوسا يوضح المعضلة بين الحب الناضج وغيره الحب الناضج، الذي غالباً ما يقع في فخ الرغبة في معرفة وامتلاك شخص بالكامل، مما قد يتجاوز احترام الحدود والاتفاقيات.

خرق الوعد من الأميرة ببهافاتي إلى الملك أككا هو لحظة أزمة مهمة. هذا يُظهر أن الحب الحقيقي يتطلب الانضباط والالتزام بالمبادئ من أجل سعادة الآخرين (Idayati، ٢٠٢٤، ص. ١٥). عدم القدرة على الوفاء بالوعد

يعكس عدم الاستعداد لقبول الحب كالمسؤولية. على الرغم من أن نواياه مدفوعة بالحب، إلا أن أفعاله تظهر في الواقع أنه لا يزال في طور تعلم الحب بطريقة ناضجة وحكيمة.

تعكس هذه القصة في النهاية، أن الحب الحقيقي لا ينشأ ببساطة من الجاذبية، بل من خلال عملية طويلة من التعرف على بعضهما البعض، والاحترام، والعطاء. يمكن اعتبار العلاقة بين الأميرة ببهافاقي والأمير كوسا تصويرًا للصراع نحو الحب الناضج وفقًا لإريك فروم (Erich Fromm) (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٩). ليست أعمق أشكال الحب فيما يمكن رؤيته أو امتلاكه، بل في كيفية تقديم الاحترام والمسؤولية والانتباه الكامل للآخرين.

٢. حَزَنَ الْأَمِيرُ لِفِرَاقِ زَوْجِهِ، فَحَطَرَ لَهُ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى مَمْلَكَةِ (مَادَا). وَثَمَّةَ غَمَّ مِنْ ثِيَابِ
الإِمَارَةِ، وَازْدَلَى تَوْبًا شَعْبِيًّا، وَسَافَرَ بِقِيَارَتِهِ. (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٣)

في نظرية إريك فروم (Erich Fromm) لعلم نفس الحب، الحب السبقي أو الجنسي هو أحد أشكال موضوع الحب الذي يحمل الرغبة في الاتحاد الكامل مع شخص ما (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٧٧). الحب السبقي أو الجنسي ليس مجرد رغبة جنسية، بل هو الحاجة إلى الاتحاد مع شخص ما جسديًا وروحيًا. في السرد حول الأمير كوسا، يظهر حزنه العميق بعد أن تخلى عنه الأميرة ببهافاقي أن علاقتهما لم تكن مجرد تفاعل عاطفي أو عادة، بل وصلت إلى مستوى خاص من التعلق الذي يتميز به الحب السبقي أو الجنسي. رغبة الأمير كوسا في الذهاب لجلب زوجته من مملكة مادا مدفوعة بالحب، وشوقًا لعدم الانفصال عن من يجب. شعور الفقدان ليس مجرد فقدان

شريك، بل هو فقدان جزء من الذات. يبدو أن هذا ما يختبره الأمير كوسا، حيث يشعر بعدم الاكتمال في غياب الأميرة بهافاتي.

وفقًا لنظرية فروم (Fromm)، يرغب الشخص في تجربة الوحدة في الروح والعقل مع الشخص الذي يجبه (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٧٧). غالبًا ما يُخلط بين هذا الحب السبقي والشعور بالحب الشغوف، الانهيار المفاجئ لجميع الحواجز التي كانت تقف كعقبات بين الشخصين الغريبين. هذا واضح من نية الأمير كوسا عدم البقاء سلبياً، بل اتخاذ خطوات نشطة من خلال الذهاب لجلب الأميرة بهافاتي. هذا الفعل يُظهر أنه بالنسبة له، الحب ليس شيئاً سلبياً، بل شيئاً يجب القتال من أجله. يجب أن يدفع نفسه لاستعادة رابط الحب بينهما، ليس بدافع الشوق فقط، ولكن بدافع الحاجة الوجودية للاتحاد مع زوجته أيضاً.

علاوة على ذلك، فيما يتعلق بالحب السبقي أو الجنسي من نظرية إريك فروم (Erich Fromm)، فإنه ليس أنانياً؛ على الرغم من كونه مكتئباً ومليئاً بالشغف، فإن الرغبة في الاتحاد مع الآخرين هي أقوى صراع (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٢٩). يحتوي هذا الحب على عناصر من التضحية، لأنه لكي يتحد الشخص مع شخص آخر تماماً، يجب أن يكون مستعداً للتخلي عن أنانيته وفتح نفسه بالكامل. قرار الأمير كوسا بجلب الأميرة بهافاتي يظهر استعداده للتخلي عن مكانته كأمر فخور وتحمل المخاطر من أجل الحب. هذا تجسيد للحب السبقي الذي لا يكتفي بالعواطف فحسب، بل يتسم أيضاً بالشجاعة والأفعال الملموسة.

أخيراً، تعكس أفعال الأمير كوسا الفهم بأن الحب ليس مجرد شعور يُحس به، بل هو فن يحتاج إلى أن يُعاش بشجاعة وتفانٍ ووعي كامل. يصبح الحب العاطفي أكثر أشكال الحب شخصية وشدة، كما وصف إريك فروم (Erich Fromm)، فالحب يتطلب الالتزام والاستعداد للنمو معاً (Musyarrafah، ٢٠٢٣، ص. ٥٧). في سياق هذا الحب، تصبح الحب السبقي القوة التي تحرك قلب الأمير كوسا لإرشاده إلى إصلاح العلاقة المكسورة وإظهار أن الحب الحقيقي يتطلب الشجاعة لاتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل لم الشمل.

٤. حب الأمير كوسا ونضاله

يؤكد فروم (Fromm) في نظريته فإن حب الذات مهم؛ حب الذات ليس موقفاً نرجسياً، بل هو شرط أساسي للقدرة على حب الآخرين بشكل منتج (Sulistiyo & Syihabuddin، ٢٠٢٣، ص. ٥). يجب شخص نفسه سيكون قادراً على إعطاء واستقبال والتعبير عن الحب في شكل الإهتمام والإحترام والمسؤولية والمعرفة إلى الآخرين (Putri، ٢٠٢٣، ص. ٣٩). في هذه الحالة، حب الذات وحب الآخرين ليسا متناقضين، بل مكملين لبعضهما البعض. هاتان الفكرتان ليستا شيئاً يجب اختياره، بل هما شكلان من أشكال التعبير عن القدرة على الحب (Apriliana، ٢٠٢٤، ص. ٦٧). فالشخص العظيم والحكيم هو من يجب نفسه ويجب الآخرين على حد سواء (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٩٠).

في قصة الأطفال "الأميرة القاسية"، وجدت الباحثة بيانات تشير إلى موضوع الحب، وهو حب الذات من الأمير كوسا، وصراعه ضد سبعة ملوك تنافسوا على الأميرة بهافاتي. شكل حب الذات وصراع الأمير كوسا في قصة الأطفال الأميرة القاسية هو كما يلي:

ثُمَّ أَسْرَعَ (كُوسَا) — عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ كَبِيرٍ — لِمُلاقاةِ العُرَاقِ المَغِيرِينَ. فَلَمَّا بَرَزَ لَهُمْ، صَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: (لَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى إِهْرَاقِ الدِّمَاءِ، وَقَتْلِ الأَبْرِيَاءِ، فَلْيَنْزِلْ إِلَى المَيْدَانِ مَنْ شَاءَ مِنْ رُؤَسَائِكُمُ السَّبْعَةِ، فَمَنْ أَسْرَنِي أَوْ قَتَلَنِي ظَفِرَ بِالْأَمِيرَةِ، وَمَنْ أَسْرَنَهُ أَوْ قَتَلْتَهُ، فَقَدْ لَقِيَ جَزَاءَهُ العَادِلَ، وَكَفَى جَيْشَهُ شَرَّ القِتَالِ). (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٠)

أحد أشكال الحب وفقاً لنظرية إريك فروم (Erich Fromm) هو حب الذات. الحب الذاتي وفقاً لنظرية إريك فروم (Erich Fromm) ليس مجرد أنانية بل هو تقدير لوجود الشخص نفسه يمكنه من حب الآخرين بطريقة صحية (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٨٧). كما أكد فروم (Fromm) أيضاً أن حب الذات ليس أنانية ولا ينفي الفرد، بل هو تأكيد للإنسانية الحقيقية، وهي أعلى قيمة في الأخلاق الإنسانية (Fromm، ٢٠٢٠، ص. ٢٠). هذا النوع من الحب يظهر بوضوح في قصة الأمير كوسا في اتخاذ المواقف والقرارات الحكيمة.

حب الذات الذي يمكن رؤيته من قرارات الأمير كوسا بشأن حياته وحياة الآخرين. أولاً، عندما قال: "لا حاجة بنا إلى إهراق الدماء، وقتل الأبرياء"، فهذا يظهر أن الأمير كوسا لديه تعاطف ولا يريد إشراك الأطراف البريئة في الصراع. الأمير كوسا لا يهتم فقط بسلامته الشخصية بل يهتم أيضاً بسلامة الآخرين الموجودين في مملكة مادا. هذا المفهوم يتماشى مع نظرية

إريك فروم (Erich Fromm) التي تقول إن الشخص الذي يحب نفسه بطريقة صحية سيكون لديه أيضًا اهتمام حقيقي بالآخرين (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٨٥).
 ثانيًا، قرار الأمير كوسا بمواجهة عدوه مباشرة يعكس شعورًا بالمسؤولية تجاه نفسه وتجاه سلامة العديد من الناس. الأمير كوسا لم يكتفى خلف جنوده أو يأمر الآخرين بالقتال من أجل مصالحه الشخصية. على العكس، أخذ مخاطر شخصية لمنع إراقة دماء أوسع. هذا يُظهر حب الذات كشكل من أشكال النضج الأخلاقي، وهو القدرة على تحمل المسؤولية (Apriantika، ٢٠٢١، ص. ٥١).

ثالثًا، يتجلى حب الذات أيضًا في موقف الأمير كوسا من احترام نفسه وكذلك الملوك الذين هم أعداؤه. لا يقلل من شأن خصومه بل يمنحهم الفرصة للقتال واحدًا لواحد بشكل عادل. الأمير كوسا وضع أيضًا قواعد عادلة للمبارزة، حيث قال إن من يهزمه سيفوز بالأميرة بهافاتي، والخاسر سيواجه العقاب. بهذه الطريقة، أظهر الأمير كوسا أنه يلتزم بالعدالة ولم يتصرف بشكل تعسفي.

رابعًا، يتطلب حب الذات الشجاعة للعمل وفقًا للمعتقدات الشخصية. أظهر الأمير كوسا شجاعة استثنائية من خلال مواجهة سبعة قادة أعداء دون الحاجة إلى معركة كبيرة. لم يكن يخاف من الموت، بل كان يفضل المبادئ الأخلاقية والإنسانية. وفقًا لوجهة نظر فروم، فإن هذا النوع من حب الذات هو أساس حب العالم والمساهمة في السلام، وليس مجرد التصرف بدافع الخوف أو المكسب الشخصي.

يؤكد فروم (Fromm) في نظريته، فإن حب الذات ينعكس من خلال أفعال الأمير كوسا؛ فهو لا يفضل نفسه، بل يظهر التقدير والمسؤولية والاهتمام بحياته وحياة الآخرين (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٨٧). حب صحيح مثل هذا هو أساس للأفعال الشجاعة والأخلاقية التي تُظهر وسط صراع متوتر.

ب. عناصر الحب في قصة الأطفال "الأميرة القاسية"

يصبح الطابع النشط للحب أوضح لأنه يتضمن عناصر أساسية معينة في جميع أشكال موضوع الحب، وهي الاهتمام، المسؤولية، الاحترام، والمعرفة (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٠). الاهتمام، المسؤولية، الاحترام، والمعرفة، كل هذه هي خصائص سلوك الشخص الناضج، أي؛ الشخص الذي يطور قوته الإنتاجية الخاصة ويريد فقط الحصول على ما يسعى إليه، الشخص الذي توقف عن الحلم بالنرجسية حول العلم الشامل والقدرة المطلقة، الشخص الذي حقق التواضع بسبب قوة داخلية لا يمكن تحقيقها إلا من خلال الأفعال الإنتاجية النقية (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٩).

ما سيتم مناقشته هنا هو نتائج البحث المتعلقة بعناصر الحب الموجودة في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني، والتي سيقدمها الباحث على النحو التالي:

١. الإهتمام إلى المحبوب

الحب هو اهتمام نشط بحياة ونمو ما يحبه (Apriantika، ٢٠٢١، ص. ٥١). العاشق سيولي المزيد من الاهتمام لشريكه، حتى ينشأ شعور بالراحة من ذلك الاهتمام. شرط العلاقة المتناغمة هو وجود الألفة بين الشريكين اللذين يهتمان ببعضهما البعض (Fatiya et al، ٢٠٢٤، ص. ٣٩١). تحتاج العلاقة أفعال الحب (*Love Language*) لأن هذا سيؤكد أن الشخص سيسهر بالحب والتقدير من خلال أفعال حقيقية تظهر الإهتمام والتعاون والرعاية (Nainggolan & Qoni'ah، ٢٠٢٤، ص. ١٨٧).
 في قصة الأطفال "الأميرة القاسية"، وجدت الباحثة بيانات تشير إلى موقف رعاية المحبوب. عناصر الاهتمام في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" هي كما يلي:

وكانَ الأميرُ (كوسا) يَجِيءُ كُلَّ يَوْمٍ لزيارة عَروسِهِ في حُجْرَةٍ مُظْلِمَةٍ مِنْ هُنْدِهِ الدَّارِ.
 وَسُرْعَانَ ما أَحَبَّتْهُ زَوْجُهُ لَوَدَاعَةَ حُلُقِهِ، وَسَعَةَ أَطْلَاعِهِ، وَبِرَاعَتِهِ فِي المَوْسِيقَى. (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٠)

يزور الأمير كوسا الأميرة ببهافاتي كل ليلة في الغرفة المظلمة من المنزل بدون مصباح. حاول الأمير أن يظهر اهتمامه ومحبه للأميرة. سلوك الأمير اللطيف، ومعرفته الواسعة، ومهاراته الموسيقية جعلت الأميرة ببهافاتي تقع في حبه بسرعة. ما فعله الأمير كوسا يظهر أن العاشق سيعطي بالتأكيد الاهتمام والمودة لمن يحب.

وفقًا لنظرية فروم (Fromm)، أحد العناصر الرئيسية للحب هو الرعاية، وهي الاستعداد للاهتمام باحتياجات ورفاهية وتطور المحبوب (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٠). في السرد عن الأمير كوسا والأميرة ببهافاتي، يتضح

هذا الاهتمام بوضوح من خلال تصرفات الأمير الذي يأتي إلى الغرفة المظلمة كل ليلة. الأمير كوسا لا يجلب حضوره الجسدي فقط، بل أيضاً حضوره العاطفي؛ فهو يجلب الدفء، وإحساساً بالأمان، ومليء بالمودة في الأجواء الهادئة والمظلمة، مما يعكس اهتمامه الصادق بالأميرة ببهافاتي.

الاهتمام في الحب، وفقاً لنظرية فروم (Fromm)، يمكن أيضاً تفسيره كوجود ذو معنى (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٠). لا يلتقي الأمير كوسا بزوجته فحسب، بل يعاملها بلطف، ويشاركها المعرفة، وهو ماهر في العزف على الآلات الموسيقية. كل هذا يظهر أن الأمير كوسا يفهم احتياجات الأميرة ببهافاتي العاطفية، سواء في شكل الراحة أو الترفيه أو بناء التواصل، لأن التواصل هو أحد الأسباب. هذه الأفعال ليست بهدف كسب قلب الأميرة ببهافاتي، بل هي موجودة بصدق داخل الأمير كوسا كنوع من الفهم العميق لزوجته ورغبة في أن يكون دائماً حاضراً في حياتها وجعل حياة الشخص الذي يحبه أكثر معنى.

يؤكد فروم (Fromm) أن الإهتمام هو عنصر من عناصر الحب يتطلب الوعي والنشاط الداخلي (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٠). يظهر سلوك الأمير كوسا أنه يكرس وقته دائماً، ويقدم نفسه بلا شروط، ويظهر أن العاطفة المقدمة ليست مجرد شعور عابر، بل شعور مستمر. من خلال خلق بيئة مليئة بالاهتمام والدفء، يساعد الأمير كوسا الأميرة ببهافاتي على الشعور بالأمان والقيمة. في نظرية إريك فروم لعلم نفس الحب، فإن هذا الاهتمام يعد دليلاً على أن الحب الحقيقي ليس عن التملك، بل عن العناية بنمو وسعادة الآخرين.

علاوة على ذلك، فإن عنصر الانتباه في نظرية الحب لإريك فروم (Erich Fromm) يشمل أيضاً القدرة على الاستماع والفهم بتعاطف. على الرغم من أن السرد لا يذكر الحوار بشكل صريح، إلا أنه قادر على إظهار وجود الأمير كوسا، الذي يتمتع بالدفء، وقادر على خلق مساحة تشعر فيها الأميرة ببهافتي بأنها مسموعة وملاحظة. إنه هذا الاهتمام الذي يربط بين الروحين عاطفياً ويسمح بنمو الحب العميق، وليس مجرد الجاذبية الجسدية. أخيراً، تثبت قصة الأمير كوسا والأميرة ببهافتي أن الاهتمام الصادق المقدم باستمرار يمكن أن ينمي الحب الحقيقي. الاهتمام ليس مجرد فعل لحظي، بل هو فعل يتم باستمرار على مدى فترة طويلة، مما سيظهر جودة الحب الناضج والمزدهر. السلوك الذي يصوره الأمير كوسا يعكس أن الحب ليس مجرد تلقي، بل هو عن العطاء، وتوفير الوقت، والاهتمام، والمودة غير الأنانية.

٢. المسؤولية

الاهتمام والرعاية يضمنان جانباً آخر من جوانب الحب، وهو المسؤولية (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٢). المسؤولية متأصلة في حياة كل فرد؛ كل شخص يولد يحمل المسؤولية في داخله. إذا لم يُظهر شخص ما شعوراً بالمسؤولية، فسوف يفرض الآخرون هذه المسؤولية لتظهر، لأن هذا الشعور بالمسؤولية يُنظر إليه من جانبين: جانب الفاعل وجانب مصالح الآخرين (Sa'adah & Azis، ٢٠١٨، ص. ١٨٩). المسؤولية (*responsible*) تعني القدرة والاستعداد للاستجابة (*respond*) (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٢). موقف المسؤولية

هو القيام بالواجبات والالتزامات التي يجب على المرء تجاه نفسه والمجتمع المحيط (Ngewa، ٢٠٢١، ص. ١١٢).

في قصة الأطفال "الأميرة القاسية"، وجدت الباحثة بيانات تشير إلى شعور الملك أككا بالمسؤولية، الذي يلعب دور الملك وأب الأمير كوسا، كما هو موضح في الاقتباس التالي:

١ . فَلَمَّا كَبِرَ الْأَمِيرُ (كُوسَا) قَالَ لَهُ أَبُوهُ الْمَلِكُ (أَكَاكَ) : (لَقَدْ أَصْبَحْتُ - يَا وَلَدِي - شَيْخًا طَاعِنًا فِي السِّنِّ، وَقَدْ دَنَا أَجْلِي، وَأَنْتَ وَلِيُّ عَهْدِي، وَمَلِكٌ هَذِهِ الْبِلَادِ مِنْ بَعْدِي. وَقَدْ فَكَّرْتُ فِي تَرْوِيجِكَ مَنْ تَحْتَارُ مِنَ الْأَمِيرَاتِ) (كيلاي، ٢٠١٢، ص. ٨)

وفقاً لنظرية إريك فروم (Erich Fromm) في علم نفس الحب، التي تؤكد أن الحب الحقيقي ليس مجرد شعور أو رغبة، بل هو أيضاً مسؤولية عميقة (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٢). في سياق الحوار أعلاه، يعبر الملك أككا عن شعور بالمسؤولية تجاه مستقبل المملكة وحياة طفله، ناقلاً رسالة أكبر حول أهمية المسؤولية. تحدث والده عن إرث المملكة ومستقبلها، وتأكد من أن الأمير كوسا، كوارث للمملكة، مستعد لتولي دور مهم في الحياة، بما في ذلك الجوانب العاطفية والشخصية مثل الزواج. هذا يعكس فهم فروم (Fromm) لعنصر الحب الذي يتضمن المسؤولية، حيث لا تعني المسؤولية التفكير في الذات فقط، بل أيضاً التفكير في حياة الآخرين (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٢).

كما أكد فروم (Fromm) في نظريته أن الحب الحقيقي لا يفكر فقط في السعادة اللحظية أو الرغبات الشخصية، بل يسعى أيضاً لتلبية احتياجات ورفاهية المحبوب. في بيانات الحوار أعلاه، يقنع الملك أككا طفله بأن الزواج

هو جزء من المسؤوليات التي يجب تحملها في الحياة. الزواج ليس مجرد حب شخص ما، بل هو الانخراط في حياة شخص آخر، وتقديم الدعم من أجل الرفاه المتبادل.

وفقًا لنظرية فروم (Fromm)، التي تنص على أن الحب المسؤول يتضمن القدرة على فهم احتياجات الشريك. في هذا السياق، يذكر الملك طفله أن الزواج هو خيار يجب أن يُتخذ بوعي كامل لأن تأثيره لا يقتصر فقط على الحياة الشخصية بل يمتد أيضًا إلى مستقبل المملكة. الزواج ليس مجرد مشاعر الحب، بل يتعلق بكيفية أن يكون المرء مسؤولاً عن شريكه، ويدعمه، ويفهم مشاعر شريكه.

عنصر المسؤولية في نظرية فروم (Fromm) يشمل القدرة على العطاء طوعًا دون توقع مكافأة متكافئة (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٢). هذا لا يعني التضحية بلا حدود، بل يعني العطاء بكل إخلاص من أجل المصلحة العامة. في الحوار أعلاه، يريد الملك أوّكاكا أن يعلم ابنه اختيار شريك يحبّه ويعتني به بكل قلبه، ويكون قادرًا على أداء دور الشريك والملك الحكيم في آن واحد. هذه المسؤولية لا تقتصر فقط على الجوانب الشخصية بل تتعلق أيضًا برفاهية المملكة والعلاقات الأسرية الأوسع. لذا، الزواج ليس مجرد رابطة بين فردين، بل هو أيضًا التزام بالمستقبل والمجتمع الأوسع.

٣. تبادل الإحترام

احترام لا يعني الخوف أو الإعجاب، بل يعني وفقاً لمعناه الجذري (*respierce*: رمق)، هذا هو القدرة على رؤية الآخرين كأنفسهم والاعتراف بفرادتهم كأفراد (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٣).

الموقف الاحترامي يعني الاهتمام بأن ينمو الآخرون ويتطوروا كأشخاص مستقلين. احترام الآخرين هو أهم سلوك ولا يقدر بثمن (Ningsih et al، ٢٠٢٢، ص. ٣١٢). موقف التقدير والاحترام هو شيء إلزامي ويجب أن يكون متجذراً في الشخص (Dhien, et al، ٢٠٢٢، ص. ٩٨). موقف احترام الآخرين هو أيضاً موقف يعترف بكرامة وقيمة البشر الآخرين كخلائق لله (Nurhasanah & Noviadi، ٢٠٢٢، ص. ٢٤٦). احترام هو موقف يمنح قيمة مقبولة من قبل البشر. موقف احترام الآخرين يعتمد بالتأكيد على روح مهذبة يمكنها تعزيز الاحترام للناس خارج الذات (Rofiq & Munifah، ٢٠٢٣، ص. ٧١).

في قصة الأطفال "الأميرة القاسية"، وجدت الباحثة بيانات تظهر الاحترام المتبادل كما هو موضح في الاقتباس التالي:

١ . لَمْ يَفْتَنِعِ الْأَمِيرُ بِرَأْيِ وَالِدِهِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ مُخَالَفَتَهُ، بَعْدَ أَنْ رَأَى إِصْرَارَهُ عَلَى السَّفَرِ، إِلَى مَمْلَكَةِ (مادا) لِإِحْضَارِ أَمِيرَتِهَا. (كيلاي، ٢٠١٢، ص. ١٠)

وفقاً لنظرية إريك فروم (Erich Fromm)، فإن عنصر الاحترام هو أحد الأسس الرئيسية في علاقة حب ناضجة (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٩). في هذه الرواية، يعكس تردد الأمير بشأن قرار والده، مع اختياره عدم معارضته، نوعاً من الاحترام تجاه شخصية الأب كشخص يجب الحفاظ على شرفه. على

الرغم من أن الأمير كان لديه شكوك حول قرار والده، إلا أنه لم يفرض أنانيته بل أظهر قبولاً وتقديرًا لعزيمة والده.

كما في نظرية إريك فروم (Erich Fromm)، فإن الاحترام في سياق الحب لا يعني الخضوع السلبي، بل الاعتراف بصدق بكرامة وقيمة الآخرين. في هذه الحالة، يفهم الأمير كوسا أن الملك أو كآ، كآب، لديه منظور قائم على الخبرة والمسؤولية الكبيرة. إصرار الأب على الذهاب إلى مملكة مادا لجلب الأميرة بمافاتي يظهر حبًا كبيرًا للأمير وثقة في القرار المتخذ. الأمير يحترم أفعال والده، ليس بدافع الضغط أو الخوف، بل كنوع من الاحترام الصادق لوالده. الاحترام يعني أيضًا منح الآخرين المساحة لاتخاذ قرارات مهمة في حياتهم، حتى وإن لم تتفق مع تلك القرارات. في هذه الحالة، وكل الأمير الملك باتخاذ أفضل قرار لمستقبل الأمير والمملكة. الحب لا يقيد ولا يجبر الإرادة؛ بل يمنح الحرية والثقة. من خلال السماح لوالده باتخاذ قراراته الخاصة، يُظهر الأمير أنه قادر على كبح جماح أنانيته وإعطاء الأولوية للاحترام في علاقتهما كأب وابن.

فيما يتعلق بالسرد أعلاه، لم يعامل الأمير والده كأداة لنقل الأوامر فحسب، بل كفرد له إرادة وصراعات ومعتقدات. هذا يُظهر أن الحب في العلاقات الأسرية، خاصة بين الأطفال والآباء، يجب أن يكون مبنياً على الاحترام، وليس مجرد الطاعة. العلاقة بين الأمير ووالده تظهر شكًا يبقى متوازنًا مع الاحترام.

في النهاية، تعكس مواقف هذا الأمير فهماً للحب غير الأناني. لم يتمسك بعناد بقراره الخاص، بل اختار أن يثق ويحترم قرار والده، معتقدًا أنه

تم اتخاذه بعد تفكير دقيق ونوايا حسنة، وبالطبع، كتعبير عن الحب. في هذه الحالة، لم يكن احترام الأمير لوالده مجرد موقف داخلي، بل كان عملاً ملموساً؛ فقد كبح نفسه، ولم يقاوم، وسمح لوالده بتنفيذ قراره. هذا شكل من أشكال الحب الناضج، حيث يعني احترام الآخرين منحهم المساحة ليكونوا على طبيعتهم مع الاستمرار في تقديم الدعم غير المشروط.

٢. ثُمَّ حَمَلَ الْحَزَافُ بَعْضَ هَذِهِ الْأُقْدَاحِ إِلَى الْقَصْرِ الْمَلِكِيِّ. فَأَعْجَبَ بِهَا الْمَلِكُ، وَسَأَلَ الْحَزَافَ عَنْ صَانِعِهَا. فَلَمَّا أَخْبَرَهُ بِهِ قَالَ: (أَعْطَى الصَّانِعَ الشَّابَّ هَذِهِ الْأَلْفَ مِنَ الدَّنَانِيرِ مُكَافَأَةً عَلَى حَذْفِهِ وَبِرَاعَتِهِ. وَحَمَلَ هَذِهِ الْأُقْدَاحَ الثَّمَانِيَةَ هَدِيَّةً إِلَى بَنَاتِي الثَّمَانِي). (كيلاي، ٢٠١٢، ص. ١٥)

يرى فروم (Fromm) أن شكل الاحترام ليس الخوف أو الإعجاب؛ بل هو القدرة على رؤية الشخص كما هو والاعتراف بفرادته كفرد (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٣). في سياق السرد والحوار أعلاه، فإن فعل الملك مادا بإهداء ألف دينار للشباب يُظهر احتراماً عميقاً لمهارات الشاب وذكائه، ليس فقط كشكل من أشكال الامتنان، بل كاعتراف بقيمته كفرد مبدع. هذا الاحترام ينعكس أيضاً في قرار الملك بإعطاء إبداعات الشاب، على شكل أكواب جميلة، لبناته الثماني. توضح هذه الخطوة أن الملك مادا لم يقدر الأكواب كإبداعات عادية فحسب، بل اعتقد أيضاً أن هذه الإبداعات تحتوي على قيمة جمالية بداخلها. من خلال إسناد الأعمال إلى أولئك الذين يعتز بهم، يُظهر الملك أنه يعتبر إبداعات الشاب ذات معنى عميق، وهو أعلى أشكال التقدير التي تنبع من الاحترام بدلاً من الشفقة أو المصلحة السياسية.

استنادًا إلى نظرية إريك فروم (Erich Fromm)، فإن الاحترام المذكور أعلاه يعد دليلاً على أن الحب يجب أن يكون قائماً على الاعتراف بفردية الآخرين وحرّيتهم (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٣). لم يحتجز الملك الشاب ليجعله خادماً ملكياً أو يقيد به بوعده السلطنة. بدلاً من ذلك، منح الملك هدية ذات معنى عميق وسمح للشباب بالبقاء حراً بموهبته الاستثنائية.

علاوة على ذلك، فإن أفعال الملك تعلم المجتمع أهمية تقدير إبداع وذكاء الآخرين. لم يقدم الملك الهدية شخصياً، بل استخدم اللحظة كنوع من الاعتراف الاجتماعي بقيمة العمل الجاد وإبداع الشاب. باستخدام سلطته، اختار الملك التأكيد على أهمية احترام أولئك الذين قد يكونون اجتماعياً أدنى منه، ولكن من حيث الصفات الشخصية، هم متساوون ويمكنهم حتى أن يلهموا.

السرد أعلاه يصف الاحترام كما شرحه فروم (Fromm)، بأن الحب ليس شكلاً من أشكال الإعجاب السلبي، بل هو شكل نشط من العمل الذي يؤكد كرامة وحرية الآخرين (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٣٥). في الحب الحقيقي، كما يتضح من أفعال الملك مادا، لا يوجد أي شعور بالتفوق أو أفعال تهدف إلى السيطرة على الشاب. ما يوجد هو فقط الاعتراف بالقيمة الفريدة للشباب والرغبة في رؤيته يتطور وفقاً لقدراته. أصبح موقف الملك مادا شكلاً ملموساً من الحب الناضج، يهدف إلى الرعاية بدلاً من السيطرة.

٣ . وَفِيمَا كَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا وَحَدَهُ يُفَكِّرُ، إِذْ رَأَى (كوسا) يَظْهَرُ أَمَامَهُ فَجَاءَهُ، وَعَلَيْهِ نُوْبُ الطُّهَاءِ، وَيَقُولُ لَهُ: (أَتَأْتُنِي لِي — يَا مَوْلَايَ — أَنْ أُخْضِعَ لَكَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكَ الْبَاغِيْنَ

(الظالمين المعتدين)، أو أموت كرمًا في سبيل الدفاع عنك؟) (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٠)

يصرح إريك فروم (Erich Fromm) بأن الاحترام يعني رؤية الآخرين كما هم، مع الاعتراف بحريتهم وتفردهم، وعدم محاولة تغييرهم أو السيطرة عليهم (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٣). في السرد والحوار، عندما يلتقي الأمير كوسا بالملك مادا بتواضع وشجاعة كبيرين، يظهر احترامًا عميقًا للملك.

الاحترام الموجود في هذا السياق لا يعني الخضوع بدون قوة، بل هو شكل من أشكال التفاني. الأمير كوسا لم يخرج بدافع الإكراه، بل كمن قدم نفسه بوعي لدعم العدالة وحماية قائده من الملوك الطغاة. كما ذكر فروم في نظريته أن الحب القائم على الاحترام يعترف دائمًا بحرية الآخرين (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٣). الأمير كوسا، بوعي كامل، اختار الوقوف إلى جانب الملك مادا، ليس تحت الضغط، بل بسبب قناعته بالنضال.

قبل الملك مادا عرض الأمير كوسا كنوع من الحب العالي والإخلاص غير الأناني الناتج عن الاحترام للقائد. راجًا مادًا أفسح المجال وكان مستعدًا للاستماع إلى اقتراحات الأمير كوسا، مما يُظهر أن الملك لم يكن قائدًا تعسفيًا. كما في الرأي فروم (Fromm)، فإن مثل هذه العلاقة تعكس الحب الناضج. أصبح زي الطباخ الذي ارتداه الأمير كوسا رمزًا قويًا. قرر التخلي عن هويته كنبيل ليتواضع أمام الملك مادا، ليس بدافع من الخجل، بل من احترام عميق. أخفى الأمير مكانته الاجتماعية ليظهر أن الحب والاحترام لا يعترفان بالرتب.

بشكل عام، تعكس هذه الرواية كيف يمكن أن يظهر عنصر الاحترام في نظرية الحب لإريك فروم (Erich Fromm) في العلاقة بين القائد والتابعين. الأمير كوسا يحب الملك ماذا ليس بحب أعمى، بل بحب قائم على حرية اتخاذ القرارات، والاحترام، والاستعداد للتضحية من أجل خير وأمان مملكة ماذا. الحب الذي يتضمن مثل هذه العناصر من الاحترام لا يبيّن فقط روابط قوية بين الأفراد، بل يعزز أيضاً النظام الأخلاقي والعدالة في المجتمع.

٤. معرفة المحبوب

سيتلاشى الانتباه والمسؤولية إذا لم يُوجها العلم، وسيكون العلم فارغاً إذا لم يحركه الاهتمام (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٣). هناك العديد من طبقات المعرفة، والمعرفة في جانب الحب ليست مجرد معرفة سطحية، بل هي معرفة عميقة. مفهوم المعرفة في الحب ضروري لفهم تفاصيل الشخص (الهدف) الذي يتم حبه (Azzahra et al، ٢٠٢٣، ص. ٦).

المعرفة هي أحد أشكال الحب التي تتجلى لفهم مشاعر المحبوب دون الحاجة إلى أن تُقال، مثل مشاعر القلق، والحزن، وما إلى ذلك. المعرفة تنبع من حب قوي جداً يمكنه فهم مشاعر المحبوب (Sumandari et al، ٢٠٢٣، ص. ٢٤٢). بالحب، يمكن للمرء أن يمتلك معرفة قائمة على ما هو حي، وليس مما يقدمه عقله الخاص. العناصر الثلاثة الأخرى للحب (الاهتمام، المسؤولية، والاحترام) ستصبح عمياء بدون المعرفة، لأن من خلال المعرفة يمكن للمرء أن يقدم الاستجابة الصحيحة للشخص الذي يحبه (Ardiyanti & Ediyono، ٢٠٢٣، ص. ٤).

في قصة الأطفال "الأميرة القاسية"، وجد الباحث بيانات تشير إلى عنصر المعرفة المحبوب، كما في الاقتباس التالي:

١. وَظَلَّ يَفْضِي سَاعَاتِهِ الطَّوِيلَةَ، مُوقِعًا عَلَى قَيْثَارَتِهِ أَنْبَدَعَ الْأَلْحَانَ، أَوْ قَاصِبًا عَلَيْهَا أَفْتَتَعَ الْقَصَصَ، فَتَبَهَّجَ، وَتَقُولُ لِنَفْسِهَا: (مَا أَظُنُّ أَنَّ فِي الدُّنْيَا كَلِمًا أَحْمَلُ مِنْ هَذَا الْأَمِيرِ، وَلَا أَطِيبُ مِنْهُ قَلْبًا، وَلَا أَرْجَحُ مِنْهُ عَقْلًا). (كيلاي، ٢٠١٢، ص. ١٠)

الأميرة بيهافاتي كانت تعلم أن الأمير كوسا يمتلك قدرات استثنائية. مهارته في العزف على الجيتار، وتأليف الألحان، وسرد القصة الممتعة جعلت الأميرة بيهافاتي تتعرف على الأمير بشكل أفضل وجعلتها واثقة أنه لا يوجد رجل أكثر وسامة من زوجها، ولا أحد أكثر طيبة، ولا أحد أكثر ذكاءً من الأمير.

يؤكد فروم (Fromm) في نظريته أن عنصر المعرفة هو أساس الحب الحقيقي (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٤). كما في النظرية، يعني حب شخص ما معرفة هذا الشخص بعمق (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٨)، ليس نظر إلى المظهر الخارجي فقط، بل أيضًا فهم الشخصية وكل الصفات التي تشكلت داخله. في السرد أعلاه عن قصة الأميرة بيهافاتي والأمير كوسا، يتضح هذا العنصر من المعرفة بوضوح من الأميرة بيهافاتي، التي تقع في الحب ليس بسبب مظهر الأمير أو شكله، بل من خلال عملية التعرف وفهم نقاط قوة زوجها، مثل مهارته في العزف على الآلات الموسيقية، وتأليف الألحان، وقدرته على سرد القصة بطريقة مسلية.

تعمق عملية التعرف على الأمير كوسا وتُقَوِّي حب الأميرة بيهافاتي. في هذه الحالة، تسعى الأميرة بيهافاتي إلى فهم شخصية الأمير، ليس فقط

كزوج، بل أيضاً كشخص موهوب ومبدع. معرفة الأمير كوسا لا تعزز فقط حب الأميرة ببهافاتي له، بل تزرع أيضاً شعوراً حقيقياً بالإعجاب. الحب ليس مجرد شعور يأتي فجأة، بل يتطلب جهداً للتعرف المستمر، والغوص في أعماق الآخرين، وفهمهم بشكل متواصل. الأميرة ببهافاتي فعلت ذلك تجاه الأمير كوسا من خلال ملاحظاتها لمهارات الأمير كوسا وشخصيته. وسعت الأميرة ببهافاتي فهمها للأمير، حتى أنه مع مرور الوقت، يمكن أن يتشكل لديها اقتناع بأن لا رجل آخر يقارن بالأمير كوسا من حيث الخير أو الذكاء.

علاوة على ذلك، فإن عنصر المعرفة في الحب وفقاً لنظرية فروم (Fromm) لا يقتصر فقط على معرفة ما يحبه الشريك، بل يتجاوز ذلك إلى التعمق في آمالهم وأحلامهم ودوافعهم وحتى مخاوفهم. في التعرف على المواهب الفريدة التي يمتلكها الأمير كوسا وتعميق تواصلهما، تغوص الأميرة ببهافاتي أعمق في شخصية زوجها. هذا يُظهر أن حبها ليس مبنياً على الوهم، بل على فهم حقيقي للأمير كوسا، مما يجعله أساساً أقوى من مجرد الجاذبية العاطفية.

السرد أعلاه يمثل تجسيداً حقيقياً لمبادئ إريك فروم (Erich Fromm) في الحب، لا سيما في عنصر المعرفة. الحب الذي تمتلكه الأميرة ببهافاتي ينمو مع مرور الوقت بفهم شخصية زوجها وذكائه. لم تحب صورة مثالية، بل الشخص الذي عرفته بعمق. هذا يُظهر أن الحب الناضج يُبنى على أساس من المعرفة، لذا فقط من خلال فهم خلفية وشخصية الشريك يمكن للمرء أن يكون قادراً على الحب بصدق.

٢. حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَصْرِ الْأَمِيرَةِ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ. فَعَزَفَ — عَلَى قِيثَارِهِ — طَائِفَةً مِنْ الْأَنَاشِيدِ الْعَدَبِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَطْرُبُهَا، فَاسْتَيْقَظَ مَنْ فِي الْقَصْرِ مِنْ نَوْمِهِمْ. وَقَدْ خُيِّلَ إِلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ — فِي أَخْلَامِهِمْ — مُوسِيقَى سَمَاوِيَّةٍ فَاثِنَةٍ. وَاسْتَيْقَظَتِ الْأَمِيرَةُ — عَلَى عَزْفِ الْمَوْسِيقَى — وَجَلَسَتْ مُعْتَدِلَةً عَلَى وَسَادَتِهَا. وَعَرَفَتْ أَنَّ الْأَمِيرَ (كُوسَا) قَدْ حَضَرَ إِلَى بِلَادِهَا لِيُرْغَمَهَا عَلَى الْعُودَةِ مَعَهُ. (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٣)

في إحدى الليالي، عزف شخص ما على الجيتار وغنى أغاني جميلة في قصر مملكة مادا. كانت اللحن الجميل ونقرات الجيتار مألوفة لآذان الأميرة ببهافاتي. قدرته على العزف على الجيتار وغناء الأغاني الجميلة كانت قادرة على أسر الجميع في القصر بجمالها. كانت تعلم أن الأمير كوسا هو الذي ينوي أخذ الأميرة معه. هذا أثبت أن الأميرة ببهافاتي كانت على دراية بالأمير كوسا، حيث كانت الأميرة على علم ببعض الأمور المتعلقة بالأمير، بما في ذلك بعض قدراته.

وفقًا لنظرية إريك فروم (Erich Fromm) في علم نفس الحب، المعرفة هي واحدة من العناصر الأساسية المتعلقة بالحب (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٤). كما أكد فروم أيضًا أنه لا يمكن للمرء أن يحب حقًا دون أن يفهم أولاً ويعرف بعمق الشخص الذي يحبه (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٨). في السرد عن الأميرة ببهافاتي والأمير كوسا، يتجلى ذلك عندما تتعرف الأميرة فورًا على صوت الجيتار واللحن الجميل الذي يعزف في القصر. دون أن ترى وجهه أو تسمع اسمه، تعرف على الفور أنه الأمير كوسا، زوجها، لأن الأميرة على دراية تامة بالخصائص الفريدة لقدراته الموسيقية.

تستغرق هذه العملية للتعرف على بعضهما البعض وقتًا طويلًا، مبنية على تجارب مشتركة تسمح للأميرة ببهافاتي بفهم خلفية الأمير كوسا بعمق،

بما في ذلك قدراته وطريقته الفريدة في التعبير عن نفسه. من منظور الحب الحقيقي، ليس مجرد شعور عاطفي، بل هو شكل من النشاط الذي يتطور باستمرار من خلال التعرف، والملاحظة، والانغماس العاطفي العميق مع المحبوب (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٧). عندما تعرفت الأميرة بهافاتي على الأمير كوسا فقط من خلال صوته ولحنه، أصبح ذلك دليلاً على أن حبها متجذر في المعرفة الحقيقية، وليس مجرد ذكرى ضبابية.

المعرفة في الحب تعني أيضاً التعرف على شخصية الشخص، بما في ذلك طريقة تفكيره وكيفية بناءه للتواصل. في تلك الرواية، قدرة الأمير كوسا على العزف على الجيتار وغناء الأغاني ليست مجرد ترفيه، بل هي لغة حب يفهمها أولئك الذين يعرفونه. الأميرة بهافاتي فهمت معنى الأغنية التي غناها الأمير كوسا؛ كان يريد دعوة الأميرة بهافاتي للعودة إلى المنزل معه. هذا يظهر شكلاً من أشكال التواصل الداخلي الذي لا يمكن فهمه إلا إذا كان الحب مبنياً على أساس المعرفة.

من وجهة نظر إريك فروم (Erich Fromm)، المعرفة بالشريك هي أعلى أشكال الاهتمام والرعاية (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٣). يمكن لشخص ما أن يفهم ويستجيب لاحتياجات الشخص الذي يحبه إذا كان يعرفه بعمق حقاً. في هذه الحالة، أظهرت الأميرة بهافاتي أن حبها ليس سلبياً، لأن الأميرة بهافاتي بدأت تتعرف على صوت الأمير، وأسلوبه الموسيقي، وحتى النوايا الخفية وراء أفعال الأمير كوسا. هذا يثبت أن عمق علاقتهما قائم على الانفتاح والفهم العميق.

السرد أعلاه يوضح بقوة مبدأ الحب لدى فروم بأن المعرفة هي أساس الحب الحقيقي (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٤). حب الأميرة ببهافاتي للأمير كوسا لا يُبنى على المسافة أو الخيال، بل على تجارب حقيقية وعميقة وتعارف. هذا يؤكد أن الحب ليس مجرد شعور عابر، بل هو نتيجة السعي النشط لفهم الآخرين، بحيث يمكن تشكيل التواصل والروابط حتى بدون كلمات.

٣. أمّا الأميرة القاسية، فقد جَلَسَتْ — وحدها — تَبْكِي حَظَّهَا العائِر، وتَحَسَّرُ مُتَأَلِّمَةً، لِمَا أَسْلَفَتْهُ إِلَى هَذَا الأَمِيرِ العَظِيمِ، مِنْ قَسْوَةِ وإِسَاءَةٍ. وَأَدْرَكَتْ — حِينَئِذٍ — فَضْلَهُ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الرِّجَالِ، وَتَكَشَّفَ لَهَا مَا تَمَيَّزَ بِهِ مِنْ كَرِيمِ الخِلَالِ، وَحَمِيدِ الخِصَالِ.
(كيلاي، ٢٠١٢، ص. ٢١)

عنصر المعرفة وفقاً لنظرية فروم (Fromm) يصبح علامة على الحب الناضج والحقيقي، حيث يعني حب شخص ما فهمه ومعرفته ليس فقط كمعرفة سطحية بل التغلغل في جوهره (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٤). في السرد حول ندم الأميرة ببهافاتي تجاه سلوكها تجاه الأمير كوسا، يعكس هذا الوعي العميق عنصراً للمعرفة في الحب. يأتي ندم الأميرة ببهافاتي ليس فقط من الشعور بالذنب، بل أيضاً من فهم جديد وأعمق لمن هو الأمير كوسا حقاً. أدركت الأميرة ببهافاتي للتو أن الأمير كوسا ليس مجرد رجل عادي، بل رجل ذو شخصية نبيلة وخصال جديرة بالثناء. في الواقع، يمتلك الأمير كوسا إخلاصاً حقيقياً في حبه للأميرة ببهافاتي. هذا الإدراك يظهر أن الحب الحقيقي لا يمكن فصله عن عملية الفهم والرعاية الحقيقية. أخيراً، تفهم الأميرة ببهافاتي الشخصية الحقيقية لزوجها؛ طوال هذا الوقت، قد يكون الأمير كوسا قد تم تجاهله بسبب مشاعر الأميرة ببهافاتي، وغرورها، وسوء فهمها.

الاعتراف بصفات الأمير كوسا الجيدة يعد دليلاً على أن حب الأميرة بيهافاتي قد تطور، من كونه مليئاً بالأوهام حول مظهره الوسيم، إلى حب مصحوب بالفهم والقناعة. الحب من هذا النوع يتطلب انفتاحاً وتواضعاً لرؤية الشخص كما هو حقاً، وليس كما يبدو. هذا الوعي غالباً ما يكون مؤلماً، كما شعرت الأميرة بيهافاتي عندما جلست وحدها وتأسفت على أفعالها. تركت الأميرة بيهافاتي الأمير كوسا بسبب مظهره غير الجذاب ثم أساءت إليه، ومع ذلك كان الأمير كوسا لا يزال مستعداً للتضحية بنفسه من أجلها بمحاربة سبعة ملوك منافسين كانوا يتنافسون عليها. هذه العملية تعزز جودة الحب نفسه، لأنها تعتمد على المعرفة الصادقة.

تتطلب العلاقة الرومانسية الصحية المعرفة ليس فقط بمعرفة ما يجبه الشريك أو يكرهه، بل التعرف على مبادئ الحياة وإخلاص القلب أيضاً. ندم الأميرة بيهافاتي نبع من هذا الفهم. في النهاية، لم ترَ الأميرة بيهافاتي الأمير كوسا كشريك رسمي، بل كإنسان يستحق التقدير والحب الصادق. هذا يشير إلى أن الحب الناضج يتطور جنباً إلى جنب مع زيادة الفهم والوعي الذاتي، وهذان الجانبان يصبحان مكونين مهمين في الحب.

السرد أعلاه يعكس بوضوح أن المعرفة هي جوهر الحب الحقيقي، كما تصوره إريك فروم (Erich Fromm) (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٤). ندم الأميرة بيهافاتي ليس مجرد رد فعل عاطفي، بل هو نتيجة وعي عميق بعد التعرف الكامل على شخصية الأمير كوسا وإخلاصه. تُظهر هذه العملية أن الحب الذي ينمو من خلال المعرفة يمكن أن يقود الشخص نحو الندم، والتحسين، وفي النهاية يخلق علاقة أكثر معنى.

٤. أنَّ وَجْهَ الْأَمِيرِ (كوسا) لَمْ يَتَبَدَّلْ، كَمَا ظَنَّتِ الْأَمِيرَةُ. وَلَكِنَّ شَجَاعَتَهُ، وَمُحَسِّنَ فَعَالِهِ،
وَطَيِّبَةَ قَلْبِهِ، وَكَرَمَ خِصَالِهِ، قَدْ خَلَعَتْ عَلَيْهِ جَمَالًا رَائِعًا، وَمُحَسِّنًا سَاحِرًا (كيلاني،
٢٠١٢، ص. ٢٢)

الحب، وفقًا لفروم (Fromm)، لا يمكن أن يقف بمفرده دون فهم عميق للمحبيب (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٧). في السرد أعلاه، يعكس تغيير وجهة نظر الأميرة ببهافاتي عملية المعرفة التي حدثت. على الرغم من أن وجه الأمير كوسا لم يتغير ليصبح وسيماً، إلا أن الأميرة ببهافاتي ترى الآن الأمير كوسا من منظور مختلف لأن الأميرة ببهافاتي قد فهمت الآن اللطف والشجاعة والكرم وإخلاص الحب الذي يمتلكه الأمير كوسا.

تظهر هذه النظرة الجديدة أن الأميرة ببهافاتي قد مرت بتغيير في طريقة حبها. الحب الذي كان في البداية يركز فقط على الأشياء الخارجية قد تحول الآن إلى حب قائم حقًا على معرفة شخصية الأمير وفضائله. الآن، السحر والجمال الاستثنائي الذي تراه الأميرة ببهافاتي لا يأتي من المظهر الخارجي، بل من الصفات الداخلية التي تعترف بها كلما تعمقت معرفتها بالأمير كوسا.

أهمية المعرفة في الحب تتجلى أيضًا في الطريقة التي تعيد بها الأميرة ببهافاتي تقييم وسامة زوجها. أدركت أن الجمال الحقيقي لا يكمن فقط في المظهر، بل أيضًا في الشجاعة والأفعال الطيبة التي تُفعل بإخلاص. هذا يتماشى مع نظرية فروم (Fromm) التي تقول إن الحب الحقيقي يجب أن يرى الشخص بشكل كامل، وليس فقط من مظهره الخارجي (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٧).

من خلال التعرف على الصفات النبيلة للأمير كوسا، شهدت الأميرة بيهافاتي تغييراً عميقاً في إدراكها، مما سمح لها برؤية زوجها بحب أوضح وأكثر فهماً، بدلاً من مجرد المشاعر.

يؤكد فروم (Fromm) أن المعرفة في الحب تتطلب عملية نشطة ومستدامة (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٣٣). ليس الحب شعوراً سلبياً، بل يتطلب الوعي لمعرفة وفهم وقبول الآخرين بكل قلوبهم أيضاً. في هذا السياق، تشير تغيرات وجهة نظر الأميرة بيهافاتي إلى أنها أظهرت أن الحب يتطلب جهداً نشطاً، أي من خلال الملاحظة والتأمل، حتى تظهر الوعي الذي يخلق الرؤية بأن الأمير كوسا ذو قيمة كبيرة. هذه نتيجة لعملية عميقة للتعرف على شخصية زوجها.

السرد أعلاه يصف الحب الحقيقي وفقاً لإريك فروم (Erich Fromm)، الذي لا يمكن أن ينمو إلا من خلال المعرفة العميقة، وستكون المعرفة فارغة إذا لم تكن مدفوعة بالعبادة (Fromm، ٢٠١٨، ص. ٤٣). شجاعة الأمير كوسا ولطفه وتعاطفه وكرمه أصبحت المصدر الحقيقي للجاذبية في عيني الأميرة بيهافاتي. مثل هذا الحب لا يعتمد على الوهم، بل على الفهم العميق، مما يجعل علاقتهما أقوى وأكثر معنى.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

من البحث في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني باستخدام نظرية إريك فروم (Erich Fromm) في علم نفس الحب، تم التوصل إلى الاستنتاج التالي:

١. قصة الأطفال التي تحمل عنوان "الأميرة القاسية" للكاتب كامل كيلاني تصف أن الحب ليس مجرد علاقة مع شخص ما، بل الحب هو موقف أو توجه شخصي يحدد ارتباط الشخص بالعالم بشكل عام، وليس فقط التركيز على "أشكال" الحب الواحد. في دراسة حول قصة الأطفال بعنوان "الأميرة القاسية" للكاتب كامل كيلاني باستخدام نظرية إريك فروم (Erich Fromm)، وجدت الباحثة تنوع من أشكال الحب بناءً على الأشكال الحب، بما في ذلك حب الأخوي، وحب الأبوي (*fatherly love*)، وحب السبقي أو الجنسي (حب المحبوب)، وحب الذات.

٢. في الإجابة على صياغة المشكلة الثانية، خلصت الباحثة إلى أن الحب يتطلب أفعالاً نشطة، وليس مجرد قبول، بل هناك أيضاً جهد للعطاء يتم بشكل متسق أو مستمر. هذا يتماشى مع ما يحدث بين حب شخصية وأخرى، خاصة قصة الأمير كوسا والأميرة بهافاتي. في نظرية علم نفس الحب، بالإضافة إلى مجرد العطاء، يصبح الطابع النشط للحب الناضج أكثر وضوحاً لأنه دائماً ما يشير إلى عناصر أساسية معينة متشابهة في جميع أشكال الحب، وهي عناصر

الاهتمام، والمسؤولية، والاحترام، والمعرفة. هذا دليل على أن الحب هو فن مهم يجب تعلمه.

٣. وقفنا على دراسة بحثية حول قصة الأطفال "الأميرة القاسية" للكاتب كامل كيلاني، يمكن استخلاص درس حول كيفية ظاهرة الحب في حياة الإنسان التي تنعكس في تلك القصة. يمكننا فهم مختلف أشكال الحب الموجودة، بالإضافة إلى ذلك يمكننا أيضًا معرفة مختلف عناصر الحب التي تنعكس في القصة، مما يجعلها درسًا يمكن تطبيقه في الحياة اليومية.

ب. توصيات البحث

يبحث هذا البحث في أشكال الحب وعناصره الموجودة في قصة الأطفال "الأميرة القاسية" للكاتب كامل كيلاني باستخدام نظرية علم النفس الحب لإريك فروم (Erich Fromm). بناءً على نتائج البحث، تقدم هذه القصة صراعات تحدث بين الأفراد أو بين المجموعات، لذا يُنصح الباحثون اللاحقون باستخدام نظرية أخرى في دراسة قصة "الأميرة القاسية" لكامل كيلاني أو أعمال مشابهة باستخدام نظرية علم النفس الشخصي لرؤية الشخصيات المختلفة الموجودة في القصة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن إجراء بحث حول هذه القصة باستخدام نظرية الصراع الاجتماعي أو نظرية السوسولوجيا الأدبية الأخرى. من المتوقع أن تسهم هذا البحث وتفيد في المجال الأكاديمي، وأن تكون مرجعًا للباحثين في المستقبل. بالنسبة للقراء العاديين، يُتوقع أن تضيف هذا البحث رؤى جديدة قيمة، بأن الحب أكثر من مجرد "استقبال"، بل يجب أن يكون أيضًا "عطاءً" بشكل مستمر. الحب يتطلب سلوكًا ناضجًا يتمثل في الاهتمام، والمسؤولية، والاحترام المتبادل ومعرفة تفاصيل الشيء المحبوب، وهذا هو الدليل على أن الحب هو فن مهم يجب تعلمه.

قائمة المصادر والمراجع

مراجع العربية

- تمبلر، ريتشارد. (٢٠١٠). *قواعد الحب (الطبعة الث)*. حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة المكتبة جرير حماد، حسن. (٢٠٠٨). الله في التحليل النفس جدلية المقدس وإنساني عند إريك فروم *Algerian Scientific Journal Platform*, (٣).
- ليندة ، صياد. (٢٠٢٢). منهج دراسة الإنسان عند إريك فروم. *دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والإجتماعية*, ١٥ (١).
- مجاهد، مجاهد عبد المنعم. (٢٠٠٠). *فن الحب - إريك فروم Pdf*. كورنيش المزرعة - بناية الريفيرا سنتر.
- مرزوقي، محمد. (٢٠٢٢). الواقع النفسي للشخصية الرئيسية في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجرام نظرية إريك فروم (Erick Fromm). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مراجع الأجنبية

- Adhea Tsabitah Sulistiyo, & Syihabuddin Syihabuddin. (2023). Cinta: Objek dan Puisi (Konsep Cinta Erich Fromm dalam Puisi-puisi Karya W.S Rendra). *Jurnal Pendidikan, Bahasa Dan Budaya*, 2(1), 4. <https://doi.org/10.55606/jpbb.v1i2.883>
- Ahmad, & Muslimah. (2021). Memahami Teknik Pengolahan dan Analisis Data Kualitatif. *Proceedings*, 1(1), 173–186.
- Aini, M., Mahyudi, J., & Murahim. (2023). Orientasi Manusia dalam Novel Zulaikha Aqnumia Karya Sadjakpribadi: Perspektif Erich Fromm. *Jurnal Bastrindo: Kajian Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 1–15.
- Aliffudin, A. W. (2021). *Konsep cinta: Studi Komparasi Antara Pemikiran Jalaluddin Rumi dan Erich Fromm*. 1–87.
- Apriantika, S. G. (2021). Konsep Cinta Menurut Erich Fromm; Upaya Menghindari Tindak Kekerasan dalam Pacaran. *Academia*, 13(1), 44–60.
- Apriliana, F. D. (2024). *Cinta Platonik dalam Novel Ayat-ayat Cinta Karya Habiburrahman El Shirazy (Telaah Filsafat Cinta Plato)*. UIN Raden Mas Said Surakarta.
- Ardiyanti, E. D. & S. E. (2023). Hakikat Cinta dan Kebahagiaan Pada Hubungan Manusia dengan Perspektif Filsafat dan Psikologi. *Jurnal Filsafat Dan Psikologi*, 1(1), 1–7.
- Azizah, N. A., Waluyo, H. J., & Ulya, C. (2019). Kajian Psikologi Sastra Dan Nilai Pendidikan Karakter Novel Rantau 1 Muara Karya Ahmad Fuadi Serta Relevansinya Sebagai Materi Ajar Apresiasi Sastra Di Sma Literature Psychology Study and Character Education Value of Rantau 1 Muara Novel By Ahmad Fuadi an. *Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*,

7(April 2019), 176–185.

- Azzahra, Yosfia; Dewi, Evi Rosyani; Ismail, S. (2023). Pengetahuan Merupakan Bentuk Cinta Menurut Erich Fromm dalam Film *Amour* oleh Michael Haneke. *Franconesia: Journal of French Teaching, Linguistics, Literature and Culture*, 2(1), 1–10.
- Bouti, V. A. (2022). Representasi Cinta Dalam Novel *Then & Now* Karya Arleen Amidjaja : Kajian Psikologi Erich Fromm. *Sapala*, 9(2), 1–17.
- Budiantoro, W. (2021). Konsep Cinta (Mahabbah) dalam Logika Komunikasi Transendental. *Amerta :Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora*, 1(1), 5. <https://ejournal.amertamedia.co.id/index.php/amerta/article/view/3>
- Dedy, P. (2024). Hakekat Cinta Persepektif Erich Fromm Sebagai Refleksi Proses Komunikasi Dalam Kehidupan Sosial. *Vidya Darśan Jurnal Mahasiswa Filsafat Hindu*, 5(2), 230–236.
- Despiana, L., Mahyudi, J., & Murahim. (2023). Love of Character Qays In The Novel *Layla Majnun* The Work Of Syekh Nizami : Erich Fromm’s Perspective. *Kopula*, 1–16.
- Dhien, Cut Nyak, S. N. E. (2022). Analisis Nilai Sosial Dalam Novel *Selamat Tinggal* Karya Tere Liye. *DIAJAR: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, 1(1), 95–99.
- Erina, M. D. (2023). Menapaki Jalan Cinta Rabiah Al-Adawiyah dan Erich Fromm (Suatu Studi Komparasi). *Gunung Djati Conference Series*, 23, 934–954.
- Fatiya, R., Putri, M. A., Wati, W. K., Sudiatmi, T., Veteran, U., & Nusantara, B. (2024). Makna Romantisme Dalam Lirik Lagu *Penjaga Hati* Karya Nadhif Basalamah : Analisis Semiotika. *Jurnal Bastra*, 9(2), 387–394. <https://doi.org/10.36709/bastra.v9i2.476>
- Fromm, E. (2018). *Seni Mencintai* (I). Basabasi.
- Fromm, E. (2020). *Man for Him Self* (I). IRCiSoD.
- Here, S. V. (2021). *Hakekat Cinta Dan Perannya Bagi Etika Humanistik Erich Fromm*. Sekolah Tinggi Filsafat Driyarkara.
- Hunadar, J. & H. R. (2022). *Filsafat Cinta Perpekstif Ibnu Hazm El- Andalusi* (H. Pasmawati (ed.); I). Rumah Literasi Publishing.
- Idayati, N. (2024). *Analisis Filsafat Etika Dalam Cinta Erich Fromm Dan Relevansinya Dengan Cinta Dalam Islam*. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI RADEN FATAH PALEMBANG.
- Kumala, F. N. (2024). Representasi Cinta Dan Pesan Religius Dalam Novel *Hati Suhita* Karya Khilma Anis. *Bapala*, 11(3), 185–194.
- Lazulfa, H. L., & Munir, A. (2022). Sufistik Cinta dalam Al-Qur’an: Kajian Semantik. *Jurnal Riset Agama*, 2(2), 335–345. <https://doi.org/10.15575/jra.v2i2.18803>
- Linda, M. R., & Adek, M. (2024). Konsep Cinta dalam Novel *Sunset Bersama Rosie* karya Tere Liye. *Persona: Kajian Bahasa Dan Sastra*, 3(2), 269–277. <https://doi.org/10.24036/jpers.v3i2.230>

- Miles & Huberman. (1992). *Qualitative Data Analysis*. Sage Publication.
- Minderop, A. (2010). *Psikologi Sastra (I)*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Mukromiyah, S., Sari, A. Y., Murni, W., Aulia, H. H., Utami, M. D., Putra, A. W., & Siliwangi, U. (2024). Menggali Pesan Moral Dan Nilai-Nilai Sosial Dalam Naskah Drama “Ketika Pangeran Mencari Istri”: Sebuah Kajian Untuk Siswa Smp Kelas Viii Exploring. *JURNAL INDOPEdia (Inovasi Pembelajaran Dan Pendidikan)*, 2(2), 422–427.
- Musyarrofah, S. (2023). *Konsep Cinta Kahlil Gibran dan Erich Fromm*. 37–38. https://eprints.walisongo.ac.id/id/eprint/19565/1/1704016086_Siti_Musyarrofah_Lengkap_Tugas_Akhir_-_siti_musyarrofah.pdf
- Nainggolan, P. Q. N. W. (2024). Pengungkapan Love Language Dalam Hubungan Romantis. *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan Dan Sosial Humaniora*, 4(1), 186–194.
- Ngewa, H. M. (2021). Peran Orang Tua dalam Pengasuhan Anak. *Journal of Early Childhood Education*, 1(1), 96–115.
- Ningsih, L. A. N. R. R. A. (2022). Nilai Moral Dalam Novel Selembar Itu Berarti Karya Suryaman Amipriono. *Diksastrasia: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 6(2), 309–314.
- Nur, F. M., & Septiana, H. (2023). Representasi Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel Mata dan Nyala Api Purba karya Okky Madasari: Kajian Psikologi Erich Fromm. *Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 11(2), 102–113. <https://doi.org/10.24036/jbs.v11i2.123303>
- Nurhasanah, A. R. & A. N. (2022). Nilai Moral Pada Novel Tentang Kamu Karya Tere Liye. *Jurnal Diksastrasia: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 5(2), 243–249.
- Pratama, D. (2024). *Representasi Cinta Dalam Novel Anwar Tohari Mencari Mati Karya Mahfud Ikhwan Dan Implikasinya Terhadap Pembelajaran Sastra Di SMA. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) SYARIF HIDAYATULLAH JAKARTA.*
- Pujiyanti, M. F. (2022). *Konsep Cinta Sejati dalam Novel Kisah Habibie Habibie dan Ainun: Studi Analisis Filsafat Cinta Erich Fromm*. Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung.
- Putra, D. W. (2024). Objek Cinta Dan Amanat Dalam Film Sobat Ambyar (Kajian Psikologi Erich Fromm). *Bapala*, 11(3).
- Putra, D. W. & H. S. (2024). Objek Cinta dan Amanat Dalam Film Sobat Ambyar (Kajian Psikologi Erich Fromm). *Bapala*, 11(3), 195--204.
- Putri, S. E. (2023). Representasi Cinta Kasih dalam Novel Kisah Yang Pulu Untuk Kita Yang Ragu Karya Boy Candra (Kajian Psikologi Erich Fromm). *Bapala*, 10(2).
- Rahmawati, A. (2024). Urgensi Makna Cinta Perspektif Erich Fromm Sebagai Konsep Dasar Sikap Empati Konselor. *Aflah Consilia : Jurnal Bimbingan Dan Konseling*, 2(2).
- Ratna, N. K. (2021). *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra (XIV)*. Pustaka Pelajar.
- Rofiq, Asngadi & Munifah, M. (2023). Analisis Nilai Moral Dalam Novel “Janji” Karya Tere

- Liye Tahun 2021. *Jurnal Peneroka: Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 3(1), 65–83.
- Rohmatullah, A. (2007). *Humanisme universal Kahlil Gibran* [UIN Syarif Hidayatullah Jakarta]. [https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/16170/1/ASEP ROHMATULLAH-FUF.pdf](https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/16170/1/ASEP%20ROHMATULLAH-FUF.pdf)
- Sa'adah, E. H., & Azis, A. (2018). Tanggung Jawab Orang Tua dalam Mendidik Anak Menurut Alquran (Analisis terhadap Tafsir Al-Maraghi). *Jurnal Penelitian Pendidikan Islam*, 6(2), 187. <https://doi.org/10.36667/jppi.v6i2.295>
- Saifuddin, A. (2022). *Psikologi Umum Dasar* (1st ed.). Prenamedia Group.
- Schulzke, M. (2014). Evaluating Fromm's Theory of Love and its Pedagogical Significance. *Analytic Teaching and Philosophical*, 34(2), 1–12.
- Sebo, F., & Esron Nursi, A. (2024). Aktualisasi Cinta dalam Novel di Tepi Sungai Piedra Aku Dudukdan Menangis Karya Paulo Coelho Menurut Psikologi Erich Fromm. *Ranah Research : Journal of Multidisciplinary Research and Development*, 6(5), 1623–1635. <https://doi.org/10.38035/rnj.v6i5.989>
- Semi, M. A. (1993). *Metode Penelitian Sastra*. Angkasa.
- Suaka, I. N. (2014). *Analisis Sastra Teori dan Aplikasi* (I). Penerbit Ombak.
- Sumandari; Taufik Dermawan & Karkono. (2023). Ekspresi Cinta Remaja Dalam Novel Teenlit Jingga Dan Senja Karya Esti Kinasih. *Metahumaniora - Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya*, 13(3), 238–244.
- Turang, I. O., & Urip Zaenal Fanani. (2021). Orientasi Objek Cinta antara Tokoh 阿宣 Āxuān Dan 小白 Xiǎobái Dalam Film 《《白蛇》》 Báishé (Ular Putih) karya 赵霁 Zhào jì Dalam Perspektif Psikologi Seni Mencintai Erich Fromm. *Ejournal Unesa*, 1(1), 2.
- Walidin, M. (2018). Cinta Erich Fromm Kepada Rabi'ah Al -Adawiyah (Pendekatan Psikologi Sastra). *UIN Raden Fatah Palembang*, 12.
- Wardana, Z. A. (2021). *Fenomena Cinta Romantis Pada Waria dalam Perspektif The Triangular Theory Of Love Menurut Robert J. Stenberg* [Institut Agama Islam Negeri Purwokerto]. <https://elibrary.ru/item.asp?id=5764828>
- Wiyatmi. (2011). *Psikologi Sastra : Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Kanwa Publisher, 133.
- Yuliani, W. (2018). Metode Penelitian Deskriptif Kualitatif Dalam Perspektif Bimbingan dan Konseling. *QUANTA: Jurnal Kajian Bimbingan Dan Konseling Dalam Pendidikan*, 2(2), 83–91. <https://doi.org/10.22460/q.v1i1p1-10.497>

سيرة ذاتية

نوفيا ريتنوواتي أنجرايني، ولدت في فاجتان، تاريخ ١٤ سبتمبر ٢٠٠٢ م. تخرجت من المدرسة الابتدائية الحكومية وونواسري ١ في السنة ٢٠١٥ م. ثم التحق بمعهد "الإسلام" الإسلامي ملارك بونوروغو بجوريسان جاوا الشرقية. هناك تعلمت في المدرسة المتوسطة وتخرجت في السنة ٢٠١٨ م، والتحق إلى المدرسة الثانوية وتخرجت في السنة ٢٠٢١ م. ثم استمرت في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.



